

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر _ بسكرة _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة :

المعوقات الأسرية لتمدرس الطفل الكفيف

دراسة بمركز طه حسين _ بسكرة _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع _ تخصص تربية _

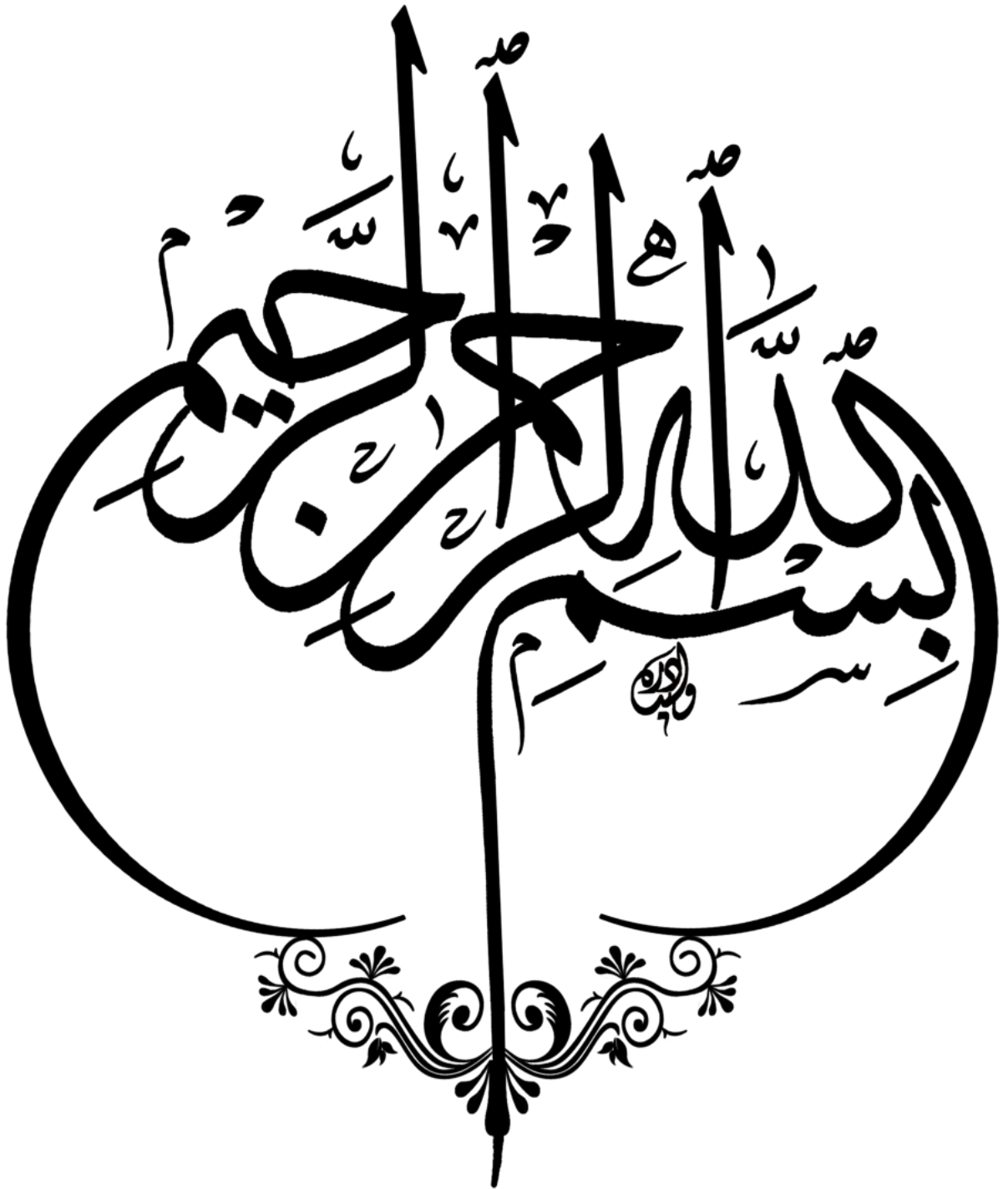
تحت إشراف الأستاذة :

د/ سليمان صباح

إعداد الطالبة:

لعمامرة مسعودة

السنة الجامعية 2020/2019



شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعانني و وفقني لإتمام هذا العمل فلك الحمد يا ربي كما ينبغي لجلال

وجهك و عظيم سلطانك.

شكرا للأستاذة المشرفة سليمانى صباح التي كانت نعم السند فلها منى فائق

الإخلاص و التقدير و العرفان و الاحترام.

و الشكر موصول إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية كما أتقدم بالشكر الجزيل

أيضا إلى كل من ساعدني من بعيد أو من قريب و أوجه شكري إلى أسر حالات

البحث على قبولهم الإجابة على أسئلتى و تعاونهم معي.

الملخص:

إن الهدف العام من هذا البحث هو معرفة أهم المعطيات الأسرية لتدرس الطفل الكفيف وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

التساؤل العام:

فيما تتمثل المعوقات الأسرية لتدرس الطفل الكفيف

التساؤلات الفرعية:

فيما تتمثل المعوقات المادية للأسرة لتدرس الطفل الكفيف

فيما تتمثل المعوقات المرتبطة بالمتابعة للأسرة لتدرس الطفل الكفيف

وقد اعتقدت الباحثة على المنهج الوصفي وشمل البحث عينة قوامها 15 أسرة بطريقة قصدية وقامت الباحثة بتصميم أدوات البحث التي اعتمدت عليها والمتمثلة في

المقابلة واستمارة واستبيان :

تمت معالجة بيانات البحث باستخدام المعالجة الإحصائية

- وقد أسفر البحث على النتائج التالية
 - المستوى الاجتماعي الجيد من حيث حالة السكن عدد الغرف المكانية المهنية
 - المستوى العلمي الجيد للوالدين مع وجود وعي الوالدين
 - الحالة المادية الحسنة نتيجة عمل احد الوالدين أو كليهما مع توفر دخل إضافي
 - اكتساب مكانة مهنية تساعد في زيادة الدخل وبالتالي توفير ضروريات وحاجيات الأسرة من أكل وشرب وعلاج ومستلزمات الدراسة للأبناء وتوفير سكن ملائم ويضمن لهم حياة مستقرة
- كما إن اهتمام الأولياء بأبنائهم المكفوفين وبتربيتهم في ضوء مثل عليا وقيم سامية مما تهيأ لهم فرص النمو في مختلف الجوانب وتمده بوسائل النصح والإرشاد المتوازن وشكلهم بصورة يتلاءم فيها سلوكهم مع معتقداتهم وقيمهم

Summary:

The général objective of this research is to find out the most important family data to study the blind child by answering the following questions:

General question:

As for the family obstacles to studying the blind child

Sub-inquiries:

As for the financial obstacles for the family to study the blind child

The obstacles associated with following up on the family to study the blind child

The researcher believed in the descriptive approach, and the research included a sample of 15 families in an intentional way. The researcher designed the research tools that she relied on, represented in Interview, form and questionnaire:

The search data was processed using statistical processing

- The research resulted in the following results
- Good social level in terms of housing conditions, number of rooms, professional standing
- Parents' good educational level with parental awareness
- Good financial condition as a result of the work of one or both parents, with additional income available
- Gaining a professional position that helps increase income and thus provide the necessities and needs of the family such as eating, drinking, treatment, and school supplies for children, providing adequate housing and ensuring a stable life for them

Parents' interest in their blind children and their upbringing in light of lofty ideals and lofty values, which provide them with opportunities for growth in various aspects and provide them with means of advice and balanced guidance and their form in a manner that their behavior is compatible with their beliefs and values

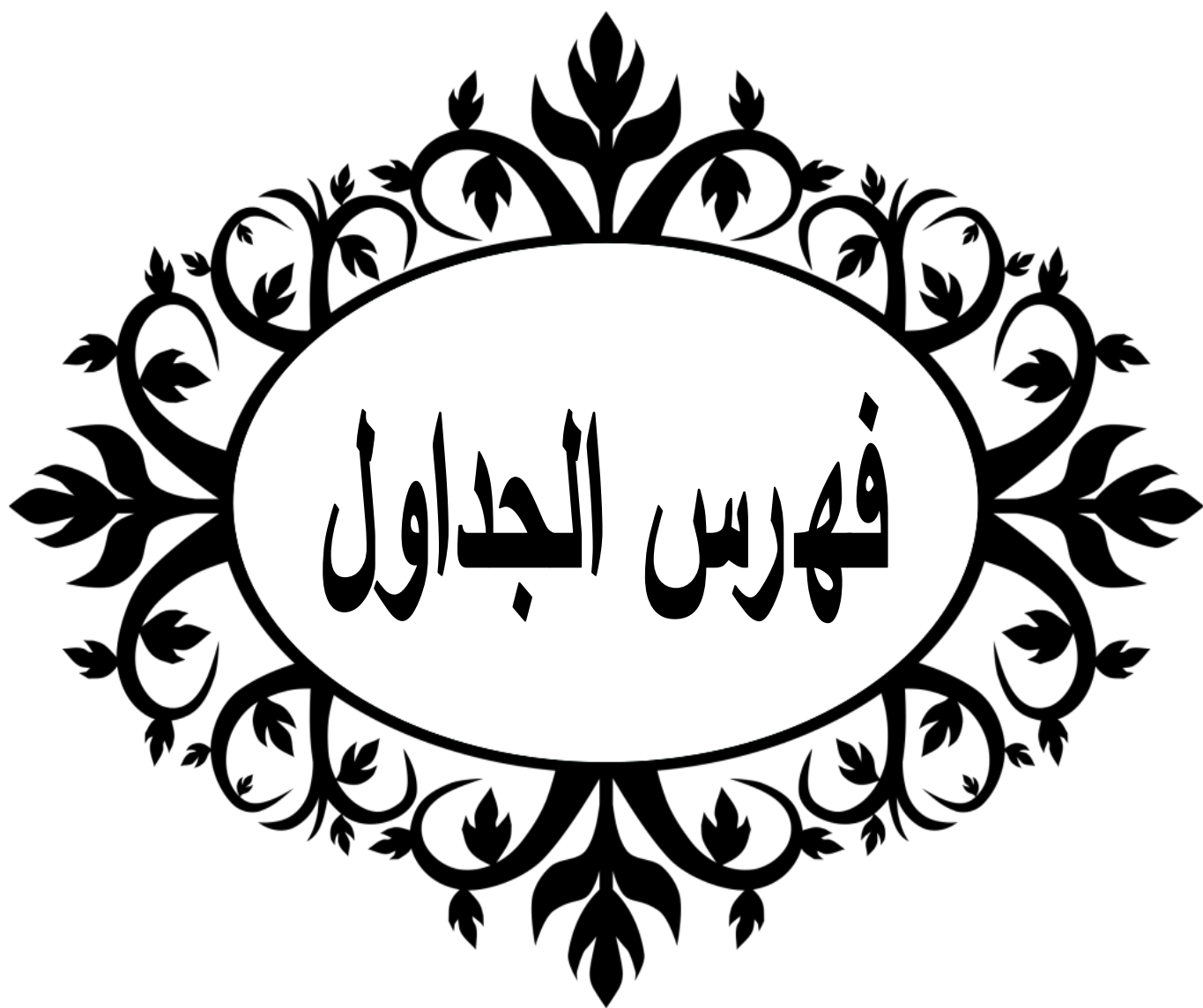


فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام و الإجراءات المنهجية للدراسة	
05	1- تحديد إشكالية الدراسة .
06	2- أهمية الدراسة
07	3- أهداف الدراسة .
07	4- أسباب اختيار الموضوع .
08	5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة .
09	6- مجالات الدراسة .
09	6-1: المجال الجغرافي.
09	6-2: المجال البشري.
09	6-3: المجال الزمني
10	7- العينة.
10	8- المنهج المستخدم في الدراسة.
11	9- أدوات جمع البيانات .
11	9-1: الاستمارة.
12	9-2: المقابلة.
12	10- المعالجة الإحصائية .

فهرس المحتويات

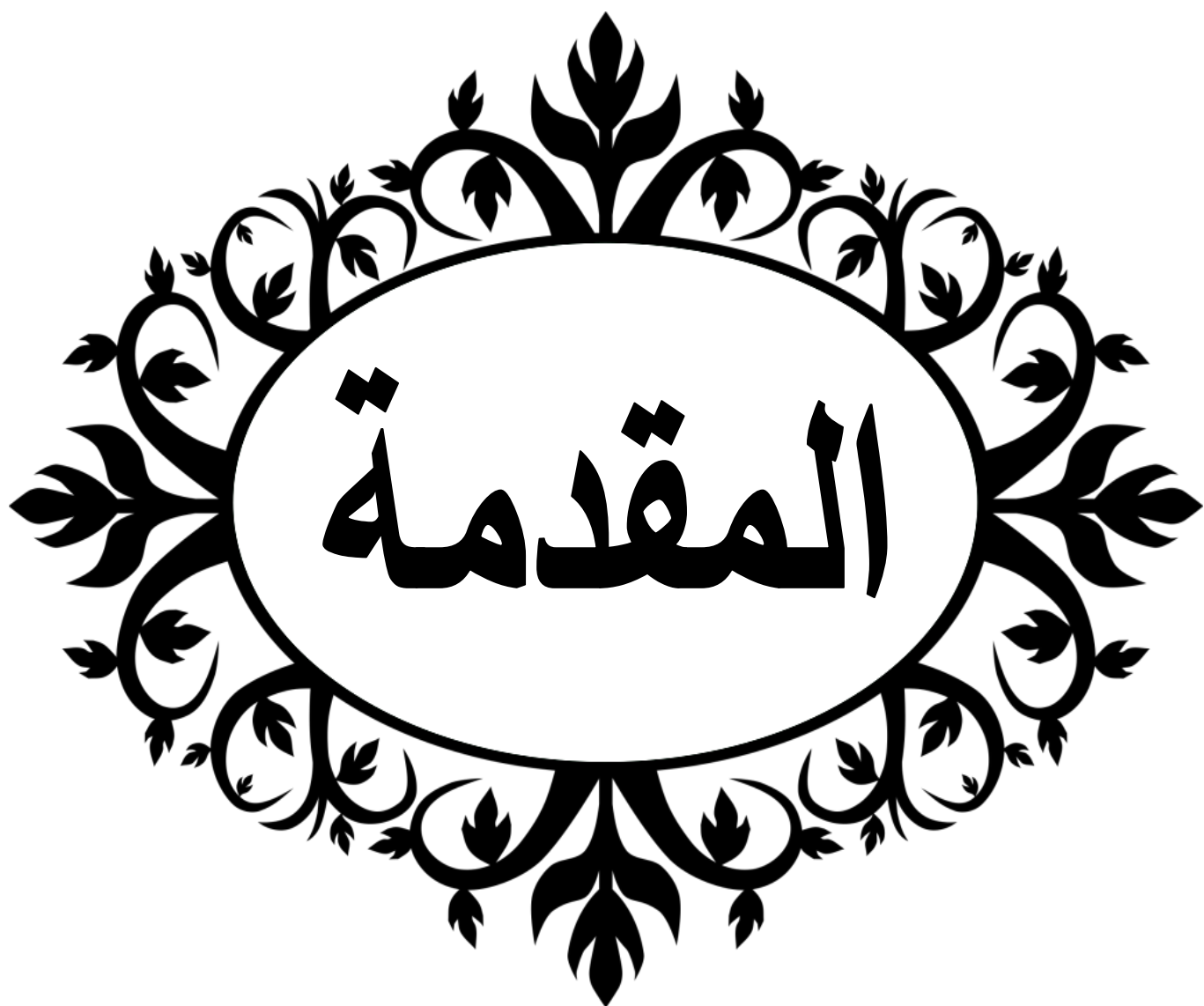
الفصل الثاني: وضعية الطفل الكفيف في الأسرة	
15	تمهيد
15	أولاً: الطفل الكفيف.
15	1-1: تعريف الطفل الكفيف.
15	1-2: تعريف الإعاقة البصرية.
16	1-3: أنواع الإعاقة البصرية.
17	1-4: أسباب الإعاقة البصرية.
18	1-5: خصائص المعوقين بصرياً.
19	1-6: تصنيف المعوقين بصرياً.
19	1-7: أهم الأدوات التي يستخدمها المعوقين بصرياً.
20	ثانياً : المعوقات الأسرية.
20	2-1: تعريف الأسرة.
21	2-2: تعريف المعوقات الأسرية.
21	2-3: أسباب المعوقات الأسرية.
22	2-4: تصنيف المعوقات الأسرية.
23	2-5: أساليب علاج المعوقات الأسرية.
الفصل الثالث: عرض و تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية	
26	1- جمع و تبويب و تحليل البيانات.
41	2- النتائج العامة للدراسة.
43	3- التوصيات و الاقتراحات.
46	الخاتمة.
	قائمة المراجع و المصادر.
	الملاحق



فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	يبين المجيب على الاستبيان	01
26	يبين المستوى المعيشي للأسرة	02
27	يبين عدد الأبناء المتدرسين للأسرة	03
28	يبين المستوى التعليمي للآباء والأمهات	04
29	يبين إذا كانت الأسرة بحاجة إلى المبالغ المالية إضافية لتلبية متطلبات احتياجات ابنها	05
30	يبين وجود الطفل الكفيف في مراكز التأهيلات الشاملة لذوي الإعاقة البصرية والإقامة فيما يقلل من أعباد مادية للأسرة	06
31	يبين إذا كان الدخل الأسري يسمح بتوفير حاجات ابنك ودراسته	07
31	يبين إذا ما كانت الأسرة تحتاج إلى عمل إضافي لتلبية متطلبات واحتياجات ابنها	08
32	يبين إذا كانت الأسرة تستطيع تحمل مصاريف مواصلات ابنها وتكاليف الطعام	09
33	يبين إذا تعرض الطفل الكفيف في البيت لمشكلات نفسية كالاكتئاب والقلق وغيرها اخذ إلى الأخصائي النفسي	10
34	يبين إذا كانت الأسرة تحت طفلها على المراجعة اليومية	11
35	يبين هل هناك مواد دراسية تركز عليها الأسرة	12
35	يبين المواد الدراسية التي تركز عليها الأسرة	13
36	يبين إذا كانت الأسرة توفر الجو المناسب للدراسة	14
37	يبين إذا كانت الأسرة توفر الوسائل المساعدة لتدريس طفلها	15
37	يبين إذا كانت الأسرة تعطي لطفلها الوقت الكافي للمراجعة اليومية	16
40	يبين مرافق الأسرة طفلها إلى المركز	17
40	يبين إذا كان تواصل بين الأسرة والمركز	18



يشغل الفكر الإنساني العديد من القضايا و الموضوعات الاجتماعية ، ومن بين هذه القضايا الأسرة التي تعتبر من بين أهم الموضوعات التي تدور حولها كل القضايا ، حيث تعد من أهم الجماعات الاجتماعية التي أولى لها علماء الاجتماع مثل بقية العلوم الاجتماعية الأخرى اهتماما خاصا باعتبارها الوحدة الأساسية التي يتكون منها المجتمع البشري ذاته و إن كانت قد تميزت تحليلات علماء الاجتماع عن غيرهم من علماء العلوم الاجتماعية الأخرى نظرا لان مهمة علم الاجتماع ترتكز على دراسة المشكلات الاجتماعية عامة، والتي توجد في المجتمع الحديث بالإضافة إلى دراسة المكانة و الأهمية التي تكتسبها وتتصل قضية الأسرة بصميم تكوين الإنسان لأنها أول مؤسسة تربوية تحتضن الفرد و ترعاه منذ ولادته و تحتل الأسرة مكانة هامة من بين المؤسسات الاجتماعية والتربوية ، من حيث الوظائف التي تؤديها ، تقول كاترين ريد (يجب أن نحاول مساعدة الآباء على أن ينمو في أطفالهم الثقة و بهذا يصبحون أكثر فعالية من اجل فائدة عائلاتهم) ، وهذا يأتي داخل الأسرة التي تعتبر أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي فهي المهد الذي ينشأ فيه الطفل و يجد فيه الاستقرار و ترسم له طريق التفاعل الاجتماعي الصحيح ، وكذا تعليمه المهارات الضرورية التي تتماشى مع قيم مجتمعه لاسيما العلاقات القائمة مع أفراد مجتمعه وأقرانه في المدرسة ، التي هي أيضا تشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية من حيث تولي اهتماما كبيرا للطفل لترك آثارها و تكون رعايتها له أول الأمر ضرورية و لا غنى له عنها لاستمرار بقاءه كما أنها ترعاه عاطفيا و معرفيا و فكريا واجتماعيا عن طريق التأثير فيه و مده بكل ما يحتاجه ليكون فردا متميزا في مجتمعه، و من بين المسؤوليات الملقاة على عاتق الأسرة ، نقل المعلومات ومجموعة الأهداف الاجتماعية و الثقافية و المعارف و القيم ، وهذا من خلال القيام بتسجيل أبنائها في المدرسة و هنا تبدأ العلاقة الأولى بين الأسرة و المدرسة باعتبار الأسرة هي المنبع الذي يمد المدرسة بأفراد لهم قابلية و استعداد التحصيل الدراسي، و لما لها من دور فعال في المساهمة في رفع المستوى التحصيلي لأبنائها ، إذ تعد الأسرة من أهم البيئات الاجتماعية التي يمكن أن تربى النجاح المدرسي في أبنائها و ترعاه.

وعليه يمكن القول أن الأسرة تعد من بين أهم الدعائم التي يبني عليها المجتمع الأمر الذي جعل منها ميدانا خصبا للبحث في ظل جملة التغيرات التي مستها سواء في بنائها أو وظائفها على اعتبارها من أهم و ابرز المؤسسات الاجتماعية التي لازمت بصورة متباينة المجتمعات الإنسانية منذ تشكلها ، و سايرت تطورها فتأثرت بذلك التطور كما أنها أثرت أيضا بدورها فيه ، ضف إلى هذا فالأسرة تشكل احد المجالات التي تحتوي على نشاطات الأفراد و مختلف علاقتهم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية، و في هذا السياق نطرح أهمية تأثير معيقات الأسرة على المتمدرس الكفيف ، و يقصد بالمعوقات الأسرية هي ظاهرة اجتماعية أبدية و أن اختلفت درجة حدتها ، ولا يوجد مجتمع يخلو من المعوقات الأسرية كما لا يوجد فترة في الحياة الزوجية

مقدمة

تخلو من الأزمات و التفكك و من الممكن أن نطلق على فترة الاستعداد لاستقبال الطفل الأول للأسرة أزمة، و كذلك الأمر عندما تنخفض مستويات الإرضاء و الإشباع الزوجي أو عندما تحدث صراعات الأدوار.

و لمعرفة تأثير المعوقات الأسرية(معوقات مادية و معوقات مرتبطة بالمتابعة الأسرية) على المتمدرس الكفيف ، جاءت هذه الدراسة الحالية و قد قسم البحث على جانبين رئيسين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

اشتمل الجاني النظري على الفصل الأول ، حاولنا فيه تحديد مشكلة الدراسة و صياغتها ، عرض تساؤلات الدراسة ، أهمية و أهداف الدراسة ، كما تم عرض أسباب اختيار الموضوع ، و تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة ، مجالات الدراسة و العينة ، والمنهج المستخدم في الدراسة ، و في الأخير تعرضنا إلى أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية.

أما الفصل الثاني فقد خصص للخلفية النظرية لموضوع وضعية الطفل الكفيف في الأسرة وذلك من خلال التطرق أولاً إلى تعريف الطفل الكفيف و تعريف الإعاقة البصرية و أنواعها و أسبابها و خصائص المعوقين بصريا و أهم الأدوات التي يستخدمها المعوقين بصريا ،وثانيا تطرقنا الى المعوقات الأسرية ، مفهومها ، أسبابها، تصنيفها ، أساليب علاجها.

أما الجانب التطبيقي فقد ضم فصلا جاء على النحو التالي عرض و تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية.



الفصل الأول : الإطار العام و الإجراءات المنهجية للدراسة

1-تحديد إشكالية الدراسة

2-أهمية الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أسباب اختيار الموضوع

5-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة .

6-مجالات الدراسة .

6-1-المجال الجغرافي .

6-2-المجال البشري

6-3-المجال الزمني

7-العينة .

8-المنهج المستخدم في الدراسة.

9-أدوات جمع البيانات .

9-1-الاستمارة.

9-2-المقابلة.

10-المعالجة الإحصائية

تحديد إشكالية الدراسة:

إن التفكير في طبيعة معاملة الأسر للمكفوفين كثيرا ما تقوم على افتراض أن المكفوفين مختلفون عن غيرهم و أن الكفيف بحاجة إلى الشفقة لأنه عاجز و يعيش في عالم خاص به و هناك افتراض آخر انه يملك قدرات حسية و ما إلى ذلك من اعتقادات سلبية ليست إلا حصيلة أفكار مسبقة غير صحيحة ناتجة عن عدم التعامل مع المكفوفين ، و إذا كنا نريد أن نهئئ الظروف الاجتماعية الملائمة للطفل الكفيف لتحقيق ذاته، و القيام بالمسؤوليات و الواجبات و التمتع بالحقوق كما غيره من أقرانه المبصرين ، فلا بديل عن مقاومة مثل هذه الاعتقادات الخاطئة ، فالحاجز الأكبر الذي يعيق تفاعل الطفل الكفيف داخل الأسرة ليس فقد البصر بحد ذاته بل مواقف المبصرين نحوه لما لها من اثر بالغ في نموه النفسي المعرفي، أما فيما يخص مفهوم الذات لديه و طبيعة ظروفه الحياتية ، أن ما يحتاجه الكفيف هو الفرصة المناسبة لاكتساب الاستقلالية حتى يصبح جزءا في مجتمعه و تحقق هذه التطلعات كلها مع تكفل مؤسساتي و تدخل مختصين لهم دراية بحاجيات و تربية الطفل الكفيف.

و يرى المختصون في التربية الخاصة ضرورة البدء بتكفل مبكر ممكن لمساعدة الأطفال المكفوفين و يعتمدون في ذلك على تربية خاصة لتنمية قدراتهم و إمكانياتهم بما يتلاءم مع استعدادهم و تنمية و تدريب حواسهم للاستفادة منها في إكسابهم الخبرات المتنوعة و المعارف المختلفة و توفير الاستقرار و العناية الصحية و النفسية و الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف في مجتمعهم ، فالأسرة هي الأساس الأول الذي يساهم في بناء المجتمع لما لها من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل الكفيف حيث تحوله من مادة عضوية إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل و الاندماج مع أفراد المجتمع.

و تمثل الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى للفرد ، فهي تستقبل الوليد البشري منذ اللحظات الأولى و تعمل على تنشئة و رعاية الطفل و حمايته منذ الطفولة المبكرة ، و بذلك فالأسرة هي الجماعة الأولية التي تكسب الفرد جملة من الخصائص التي تساهم في تشكيله وجدانيا و عقليا و جسديا ، بمعنى أنها تكسبه المعايير و القيم العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع و الخاصة بالأسرة ، و هي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي و النفسي و الاجتماعي لأبنائها المكفوفين و الذي يؤثر بدوره على حياة هؤلاء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها و تحصيلهم في المدرسة ، لأنها هي التي تثري حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة و التي تسهم في أنماء نكاه الأبناء كما أن الجو الأسري الذي يسوده التقاهم و المحبة و الاهتمام قد يساعد الأبناء على النجاح المدرسي، فالطفل الكفيف يحتاج إلى النمو و التعلم في جو اسري دافئ و هادئ و مستقر قد يكون له تأثير كبير على تحصيل الأبناء دراسيا من خلال التفاعلات الايجابية بين التلميذ و والديه و إخوته ، كلها ظروف و عوامل قد تؤدي إلى تحقيق تحصيل دراسي مرتفع إي قد يعزز نجاح التلميذ و نماءه أو قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية.

وتشكل الأسرة و توفر المناخ التربوي العام المساعد لإفرادها قد يسهم في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ارتفاعا و تدنيا .

و المتتبع لحجم الأسرة أي عدد أفرادها و ما له من تأثير في عملية تنشئة التلميذ الكفيف ، يلاحظ ذلك بوضوح و مركز الطفل الوحيد في الأسرة يختلف عن مركز الذي له إخوة كثيرون لأن متوسط نصيب الطفل من الرعاية الصحية و التعليمية و التغذية و الملابس يقل بزيادة عدد الأفراد .

ولهذا كان من المهم أن لا نغفل عامل عدد أفراد الأسرة و تتوزع الأسر بين أسرة صغيرة الحجم وأسرة متوسطة الحجم و أسرة كبيرة الحجم و لكل من هذا الأنواع التي يمكن أن يكون لها تأثير على نوعية التحصيل الذي يحققه أبنائها .

كما نجد أن الأسرة قد تعاني من ضعف المستوى الاقتصادي ، و هذا بدوره يمكن أن ينعكس على سلوك الآباء اتجاه أبنائهم و بالتالي قد يتأثر التحصيل الدراسي للتلميذ باعتباره هو المحدد الرئيسي لتجاوز مختلف المراحل الدراسية.

إن النجاح المدرسي للتلميذ الكفيف يتوقف على مجموعة من العوامل التي تتدخل لتحقيقه، و تعتبر الأسرة إحدى تلك العوامل الهامة و لذلك فهي بحسب خصائص السوسيوديمغرافية و الاقتصادية تساهم في رفع أو خفض مستوى هذا النجاح.

و قد اعتمدنا على التساؤلات الفرعية التالية و هي مندرجة تحت تساؤل عام مفاده :

*التساؤل العام :

فيما تتمثل المعوقات الأسرية لمتدريس للطفل الكفيف؟

*التساؤلات الفرعية :

1) فيما تتمثل المعوقات المادية للأسرة لمتدريس الطفل الكفيف ؟

2) فيما تتمثل المعوقات المرتبطة بالمتابعة الأسرية لمتدريس الطفل الكفيف ؟

2-أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها ، من كون الأسرة عصب و شريان الحياة في أي مجتمع ، وهي نواة لبناء أي تنظيم و هي من أنظمة المجتمع المؤثرة و المتأثرة به ، و من أهم الأدوار الموكلة للأسرة تعليم الأبناء و تنشئتهم و توجيههم و الإشراف على مراحل حياتهم المختلفة للوصول بهم إلى بر الأمان وعلى هذا الأساس

يعد نجاح الأبناء الهدف الأول الذي تسعى إليه الأسرة لكن هذا النجاح يلاقيه عدة صعوبات سواء على صعيد المؤسسات التربوية أو على مستوى الأسرة نفسه.

ولأهمية دور الأسرة في هذا المجال ارتأت الباحثة تسليط الضوء على جانب هام في دراسة الطفل الكفيف و البحث عن تأثيرها على تحصيل الطفل معتمدة على عدة مؤشرات كالدخل و المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين و زيادة عدد الأفراد في الأسرة و ظروف السكن داخل الأسرة.

كذلك تكمن أهمية هذا البحث أيضا في أن الأسرة تؤثر على تحصيل الطفل الكفيف خاصة في مرحلة التعليم المتوسط لان هذه المرحلة تقابل مرحلة المراهقة المبكرة و هي تمتد تقريبا من سن الثانية عشر حتى سن الثامنة عشر، و هي مرحلة الصراع بين الطفولة و اكتمال النمو ، وتتمثل في تغير مظاهر النمو المختلفة الجسمية و الفسيولوجية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الخلقية و الدينية حيث يحتاج الطفل الكفيف في هذه المرحلة إلى مزيد من الاهتمام و التوجيه و الإشراف .

3- أهداف الدراسة :

أن قيمة البحث العلمي من قيمة الأهداف المسطرة له ، فعلى قدر عمليتها و خدمتها للفرد والمجتمع تحدد قيمة هذا البحث أو ذاك ، و يجب على الباحث قبل الشروع في عملية البحث أن يضع الأهداف التي تكون الأساس الذي يوجه بحثه في مختلف مراحله ، فلا يمكن تصور بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه و عليه فالهدف الرئيسي لهذا البحث هو : التعرف على المعوقات الأسرية لتمدرس الطفل الكفيف ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف أخرى هي :

- التعرف على المعوقات المادية لتمدرس الطفل الكفيف .

- التعرف على المعوقات المرتبطة بالمتابعة الأسرية لتمدرس الطفل الكفيف .

4- أسباب اختيار الموضوع :

لا يمكن أن نختار موضوع بحثنا دون إسناد ذلك إلى جملة من الأسباب و التي يمكن أن نقسمها إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية :

أ - الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي لكل موضوع يمس الأسرة و الطفل الكفيف .

ب- الأسباب الموضوعية:

- ارتباط الموضوع بتخصصنا العلمي .

- الرغبة في إثراء رصيد بحوث علم الاجتماع.
- البحث عن أهمية المتابعة الأسرية و انعكاسها على الطفل الكفيف.
- الكشف عن المعوقات المادية للأسرة و تأثيرها على الطفل الكفيف .

5-تحديد مصطلحات الدراسة :

الأسرة : هي النظام الاجتماعي الأول ، حيث يكتسب الطفل الصغير المهارات المعرفية الاجتماعية ، و هي مجموعة من الأشخاص الذين لهم صلة بالدم أو الزواج.

ويشير كذلك مفهوم الأسرة إلى جماعة اجتماعية لا يمكن تجزئتها و تقسيمها إلى جماعات أخرى ، و تستند الأسرة في وجودها على عدد من العناصر الأساسية كالعنصر البيولوجي والنفسي و الثقافي .

الأسرة هي الوحدة البنائية للمجتمع و كل إنسان ينتمي إلى أسرة ما لان الإنسان كائن اجتماعي يعيش إفراده في جماعات . (رحماني سامية ، 2016 ، ص19-21).

المعوقات الأسرية : هي مواقف تواجه الأسر وأطفال الفئات الخاصة و أسرهم سواء في البيت أو في الخارج تعجز قدراتهم على مواجهتها و تؤثر على النواحي النفسية و التعليمية و الاجتماعية و الصحية، و تحتاج إلى تدخل مهني للتخفيف من تأثيرها السلبية (مصطفى نضمي أبو عودة ،)

إجرائيا : هي تلك التحديات و العقبات التي تحول دون استعداد الأسر لرعاية ابنهم الكفيف و كذلك إكمال عملية تدريسه .

الطفل الكفيف : يعرف بأنه ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل .

كما عرف الكفيف على انه الشخص الذي يفقد القدرة على الإبصار و يعتمد على برايل في القراءة و الكتابة و هو غير قادر على استخدام حاسة الأبصار في التعلم .

-فالكفيف هو ذلك الشخص الذي تبلغ درجة قصوره البصري درجة من الحدة تحول دون الاعتماد على حاسة البصر في عملية التعلم ، و بالتالي تحتم عليه القراءة و الكتابة بطريقة برايل .

(ظمين حنان ، 2009 ص17-19).

إجرائيا : هو ذلك الشخص المصاب بقصور بصري حاد مما يجعله يعتمد على القراءة بطريقة برايل و الذي يزاوّل دراسته في مركز طه حسين.

لا يكتمل أي بحث علمي مالم يتبع منهجا في جمع المعلومات و تنظيمها و ما لم يعتمد على المنطق في تحليل و تفسير هذه المعلومات و استخلاص النتائج منها .

و المنهج عبارة عن عمليات عقلية تمكن الباحث من الوصول إلى حقائق حول الواقع المدروس، فلا يمكن إن يعارضه إلا أصبح البحث عديما متناقضا و على هذا الأساس يتبادر إلى الذهن سؤالان

- ما هو المنهج المناسب لبحث موضوع المعوقات الأسرية لمتدرس الطفل الكفيف ؟

- ما هي الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات حول هذا الموضوع؟

مع العلم أن المنهج المتبع في البحث يجب أن يكون منسجما و متناسبا مع موضوع البحث و تساؤلاته .

لقد خصص هذا الفصل للتعرف على المنهج المستخدم في البحث مع ذكر خصائصه و الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات من الميدان ، و تم الاستعانة بالاستمارة كوسيلة لكشف هذه المعوقات الأسرية لمتدرس الطفل الكفيف و قد تم في هذا الفصل تقديم صورة واضحة من خلال الهدف من الدراسة الاستطلاعية و بعدها تم تحديد مجال الدراسة بإبعاده (الزمني و البشري والمكاني) وكذلك أسلوب اختيار عينة البحث و خصائصها ، أدوات جمع البيانات (الاستمارة و المقابلة) و في الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية .

1- مجالات الدراسة

1-1 المجال الجغرافي: لقد تم إجراء الدراسة داخل نطاق مدينة بسكرة و تحديدا في شارع حكيم سعدان، حيث تم اختيار مؤسسة الأطفال المعوقين بصريا الوحيدة من نوعها في ولاية بسكرة ، وذلك نتيجة لتوظيفي في المؤسسة و توفر أفراد العينة و سهولة التحصل على المعلومات التي تم جمعها من هذه المؤسسة من اجل الدراسة.

وقد تم إنشاء هذه المدرسة في سبتمبر 1976، حيث تقع في شارع حكيم سعدان الذي يحدها شمالا ، إما شرقا فيحدها المركب الرياضي سيدي عبدون ، و غربا شارع باب الضرب و جنوبا شارع لمسيد ، تنتمي المدرسة إلى وزارة التضامن و الأسرة و قضايا المرأة .

1-2 المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في اسر المتدرسين المكفوفين

1-3 المجال الزمني : استغرقت الدراسة الميدانية في المدرسة بداية شهر جانفي إلى آخر شهر جويلية 2020 و الموافقة على القيام بالدراسة الميدانية من طرف مدير المدرسة، و قد قسمنا الدراسة الميدانية على النحو التالي :

- الفترة الأولى : دامت 10 أيام من (15 إلى 25 جانفي) قمنا خلالها بجولة استطلاعية داخل المدرسة ، كما قمت بالتعريف عن نفسي لمدير المدرسة و قدمت له شروحات عن موضوع البحث .

-الفترة الثانية : دامت من (26فيفري إلى 18مارس) أجرينا خلالها مقابلة مع المراقب العام للمدرسة و الأخصائية الاجتماعية و النفسية و اسر المتدرسين المكفوفين

-الفترة الثالثة : تم توزيع الاستمارة في شهر أوت و ذلك للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في هذه الاستمارة و التي تغطي البيانات الشخصية للأسر (أفراد العينة) و إلى غير ذلك من البيانات كما هو موضح في الاستمارة .

2-العينة : في دراستنا الحالية و نظرا للظروف التي شهدناها في الآونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا التي عرقلت بعض الشيء في إتمام و اختبار العينة التي كانت في بداية الدراسة المتمثلة في مركز طه حسين في بسكرة في حين تم تفسير عينة الدراسة عن طريق اتصال بالهاتف و قمة الباحثة بانتقاء عدد معين من الأسر بطريقة مقصودة للعمل معهم و التي وافقت على الإجابة على الاستمارة هذه الأسر تتوفر على شروط الدراسة .

3-المنهج المستخدم في الدراسة :

من اجل نجاح البحث العلمي لا بد من وجود منهج خاص و إتباع خطوات توصلنا إلى نتائج مضبوطة و يتوقف اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، و يتحدد تبعا لمتغيرات الدراسة و يرتبط ارتباطا قويا بصدق النتائج و مدى مطابقتها للواقع المدروس، و من اجل الارتقاء بهذه الدراسة إلى مستوى التحليلات و التفسيرات العلمية التي تتسم بالموضوعية ارتأينا اختيار المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس { المعوقات الأسرية لمتدرس الطفل الكفيف } بحيث قمت بوصف ما هو كائن في الظاهرة المدروسة { المعوقات الأسرية } من حيث تعريفها و تصنيفها و أسبابها و ظروفها المحيطة بها الاجتماعية و المادية و تحليل المعوقات المرتبطة بالمتابعة الأسرية و المعوقات المادية لمتدرس الطفل الكفيف .

ان المنهج هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كليا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و أغضاها للدراسة الدقيقة . (عمار طيب كشرود 2007 ، ص 228).

ويعرف أيضا بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليها تحليليا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع أو محل الدراسة. (بشير صالح الرشدي ، 2000 ، ص 180).

و إن اختيارنا للمنهج الوصفي في دراستنا لم يكن مجرد صدفة بل كان نتيجة ما تحصلنا عليه من الدراسة الاستطلاعية حول {أهم المعوقات الأسرية لمتدريس الطفل الكفيف}.

حيث ان طبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي لأنه يفيدنا في الوصف و التشخيص والتحليل كما انه يعطي حرية في تنويع أساليب البحث .

و على ضوء هذا فان الهدف منه هو توفير البيانات و الحقائق عن موضوع البحث بغرض تحليلها تحليلًا معمقًا، و قد تم إتباع هذا المنهج في هذه الدراسة وفقا لمراحل متتالية.

المرحلة الأولى : و هي مرحلة أولية في البحث اشتملت على جمع المعلومات النظرية حول موضوع الدراسة من خلال :

_ بحث مكتبي حول المراجع ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة للموضوع

_ الاستفادة من الكم المعرفي حول الموضوع

_ قراءة معمقة لما تم جمعه من تراث نظري متمثل في الكتب و الدراسات و المجالات العلمية ثم ترتيب المادة النظرية وفقا لأهداف الدراسة .

المرحلة الثانية : مرحلة الميدانية الدراسة و تشتمل على خطوات أساسية هي :

_ اختيار مجتمع البحث من خلال ضبط خصائصه و تحديد حجم العينة و اختيار حجم العينة.

_ بناء أدوات الدراسة و ضبطها بشكل نهائي .

_ جمع البيانات من خلال أدوات القياس المتمثلة في استمارة استبيان و المقابلة

_ تحليل و تفسير البيانات و الخروج بنتائج.

4- أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات من المراحل الأساسية في البحث العلمي وهذا من اجل الوصول إلى المعلومات و البيانات تبعا لطبيعة و موضوع الدراسة في البحث، ولأنه كان لكل مطبق منهج علمي مجموعة وسائل يستعين بها، فقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بمجموعة أدوات هي :

- **الاستمارة :** الباحث الاجتماعي الناجح هو الذي يجيد فن الحوار، لأنه في الأصل في عمله الميداني سوف يدخل في محاورات مع مستجوبيه، قصد الوصول إلى البيانات والحقائق، عن طريق استجوابهم و مساءلتهم، إلا أن هذه المسألة ينبغي أن تكون منظمة و مضبوطة، و ما يسهر على ضبطها هو الاستمارة

أو الاستبيان الذي هو بحق دليل مرشد يمكن الباحث الاجتماعي من استجواب أفراد العينة بطريقة صحيحة و سليمة و هادفة، أي موصلة إلى حقائق موضوعية و صحيحة.

فالاستبيان هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المجيب بملئه بنفسه.

أيضا هو وسيلة منظمة لجمع المعلومات و تحليلها بغرض اتخاذ إجراءات أو إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات بهدف التطوير و التحسين
(طلعت ابراهيم نطفي، 1995، ص 85، 86).

وقد تم اختيار استمارة استبيان لان مجتمع الدراسة يستطيع الإجابة على الأسئلة :

وقد شملت استمارة بحثنا على 21 سؤالاً، و قد صيغت هذه الأسئلة وفق تساؤلات الدراسة بطريقة سهلة و بسيطة لكي يفهمها المبحوث و قد قسمت الاستمارة إلى ثلاث محاور رئيسية يخدمان طبيعة الموضوع المدروس هما :

المحور الأول : مخصص للبيانات الشخصية.

المحور الثاني : خاص بالبيانات المجمعة عن الجانب المادي للأسرة لإفراد العينة.

المحور الثالث : خاص بالبيانات المجمعة عن المتابعة الأسرية لإفراد العينة.

المقابلة : تعتبر المقابلة من أهم الوسائل الأساسية لجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة و المقابلة هي تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانياً (الحصول على المعلومات من مصادرها) بطريقة نصف موجهة، و هي طريقة يفضلها كثير من الباحثين ممن يتقن العمل بمختلف تقنيات التحقيق في الميدان.
(مجلة الأثر، 2016، 245).

و المقابلة أنواع منها المقابلة المباشرة و غير المباشرة و فيما يخص بحثنا فقد استخدمنا المقابلة المباشرة و قد تمت المقابلة على مرحلتين :

المرحلة الأولى : و فيها قمنا بإجراء مقابلة مع مدير المدرسة (مجال الدراسة) وذلك من اجل الحصول على المعلومات الخاصة بمجال الدراسة في الفترة المخصصة للدراسة الميدانية.

المرحلة الثانية : و فيها قمنا بإجراء مقابلة مع اسر المتمدرس الطفل الكفيف و من خلال هذه المقابلة دار الحوار حول أهم المعوقات الأسرية المتعلقة بالجانب المادي و جانب المتابعة الأسرية للطفل الكفيف .

المعالجة الإحصائية :

يعد الإحصاء من الوسائل التحليلية للبيانات ، ومعالجتها بدقة و قد اعتمدنا في هذا البحث على حساب التكرارات و النسبة المئوية، و هذا بعد جمعها و تفرغها في جداول تكرارية ، إلى نسب مئوية من خلال حساب النسبة المئوية للتكرار بقسمة هذا التكرار على المجموع الكلي و يضربه في مائة .



الفصل الثاني :

وضعية الطفل الكفيف في الأسرة

الفصل الثاني : وضعية الطفل الكفيف في الأسرة

تمهيد

أولا : الطفل الكفيف

1-1- تعريف الطفل الكفيف.

1-2- تعريف الإعاقة البصرية.

1-3- أنواع الإعاقة البصرية.

1-4- أسباب الإعاقة البصرية.

1-5- خصائص المعوقين بصريا.

1-6- تصنيف المعوقين بصريا

1-7- أهم الأدوات التي يستخدمها المعوقين بصريا.

ثانيا : المعوقات الأسرية.

2-1- تعريف الأسرة.

2-2- تعريف المعوقات الأسرية.

2-3- أسباب المعوقات الأسرية

2-4- تصنيف المعوقات الأسرية.

2-5- أساليب علاج المعوقات الأسرية .

خلاصة

تمهيد :

من اكبر نعم الله على البشرية هي حاسة البصر فالعين و الإبصار أساس الإدراك الحسي البصري ، وتكوين الصورة الذهنية هي الأساس في التنقل و التواصل و الأداء...، وفي حالة فقدان هذه النعمة يسبب الكثير من المشاكل منها: عدم القيام بالدور أو الوظيفة العادية للفرد ، وهذا ما نتطرق إليه في هذا الفصل.

أولا : الطفل الكفيف

1-1-تعريف الطفل الكفيف : هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية لذلك فهو

بحاجة إلى تعديلات في المواد التعليمية و في أساليب التدريس و في البيئة المدرسية

(تاقعوت زينب ، 2015 ، ص 18)

-يعرف أيضا الكفيف :يعرف بأنه الفرد الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة ويعتمد على الاستفادة من حواسه الأخرى في التعليم.

-يعرف أيضا هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره 20/20 قدم في أحسن العينين حتى بعد استعمال النظارة الطبية أو هو الشخص الذي لديه مجال بصري محدود جدا بحيث لا يزيد بصره المحيطي عن 20 درجة في أحسن العينين. (فهمي علي ، 2010 ، ص 17-18-19)

1-2-تعريف الإعاقة البصرية : هي ضعف في حاسة البصر تحد قدرة الشخص على استخدامها

بفعالية مما يؤثر سلبا على أدائه و نموه ، و الإعاقة البصرية هي ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة : وهي البصر المركزي و البصر الثنائي و البصر المحيطي و رؤية الألوان ، وهذا الضعف ينتج عن تشوه تشريحي أو الإصابة بالأمراض أو الجروح في العين ، ومن أكثر أنواع الإعاقات البصرية شيوعا هي الإعاقات التي تشمل البصر المركزي . (حورية حفص ، 2012 ، ص 19)

التعريف التربوي للإعاقة البصرية:

المكفوف: هو شخص يتعلم من خلال القنوات اللمسة أو السمعية و قد عرفت منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية ذلك بما يلي:

1-الإعاقة البصرية الشديدة : وهي حالة على يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على شكل محدود.

2-الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة باللغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية .

3-شبه العمى : حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر .

4-العمى: فقدان القدرات البصرية .

إن الإعاقة البصرية هي عدم قدرة الشخص على فعل عمل معين و الإعاقة مختلفة فمنها: الجسدية ، العقلية ، الحركية ، البصرية ، أو هي كف جزئي ، ويقسم هذا الكف إلى قسمين حسب نوع المرض ونسبة الرؤية و هي:

-إعاقة بصرية ليلية .

- إعاقة بصرية نهائية . (بن نونة سهيلة ، 2017 ، ص53)

1-3-أنواع الإعاقة البصرية :

هناك العديد من مظاهر و أشكال الإعاقة البصرية و أكثرها انتشارا ما يلي :

1-طول النظر: حيث يعاني الفرد من صعوبة في رؤية الأجسام القريبة بينما تكون قدرته على رؤية الأجسام البعيدة عادية ، ويعود السبب في طول النظر إلى قصر عمق كرة العين بحيث تكون نقطة تمركز الشعاع المنكسر خلف الشبكية .

وبذلك لا تتكون الصور للأشياء القريبة ، أما الأشياء البعيدة فيمكن رؤيتها بسهولة لذلك نجد الطالب الذي يعاني من طول في النظر أثناء القراءة يميل إلى وضع الكتاب أمامه على مسافة ابعده من بقية الطلبة.

2-قصر البصر (myopia): وهي حالة عكس طول النظر حيث أن الفرد يواجه صعوبة في رؤية الأجسام البعيدة بوضوح بينما لا يواجه مشكلة في رؤية الأجسام القريبة ، وتكمن المشكلة في أن عمق كرة العين من المقدمة للخلف يكون كبيرا مما يجعل الشعاع الساقط من المرئية ينكسر ليتجمع خارج الشبكية .

3-اللابؤرية (Astigmatism) : وتحدث هذه الحالة نتيجة عيوب أو عدم انتظام في شكل القرنية أو العدسة مما يؤدي إلى عدم انتظام في انكسار الضوء الساقط عليهما حيث ينتشتت الضوء بشكل يؤدي

إلى عدم وضوح الصورة وفي معظم الحالات يمكن علاج هذه الحالة عن طريق الجراحة أو العدسات اللاصقة .

4-الحول (Strabismu): وهو اختلال في وضع العين أو إحداها مما يؤدي إلى صعوبة في الرؤية بالإضافة إلى إرهاق للعين أو قد يكون الحول عرضاً من أعراض حالات أكثر خطورة كأمراض الشبكية.

5-انفصال الشبكية (Retinal detachment): وهو انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين بسبب حدوث ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع ومن ثم ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تصل بها وبسبب انفصال الشبكية يشعر الفرد بضعف في مجال الرؤية و الألم الشديد.

6-توسع الحدقة (Aniridia): ويحدث بسبب تشوه ولادي تتسع فيه الحدقة نتيجة لعدم تطور القرنية ، يشعر الفرد بسببها بحساسية مفرطة للضوء وضعف في البصر .

7-تنكس الحفيرة (Macular degeneration): خلل في الشبكية يحدث فيه تلف في الأوعية الدموية في منطقة الحفيرة بسبب صعوبة في رؤية الأشياء البعيدة و الأشياء القريبة و فقدان البصر المركزي

(مصطفى نوري القمش ، 2011 ، ص131-132-133).

1-4-أسباب الإعاقة البصرية :

للإعاقة البصرية أسباب عديدة قسمها المختصون باعتباريات مختلفة الى :

أسباب خارجية : تتعلق ببكرة العين نفسها وتشمل العيوب التي تصاب بها طبقات و الأجزاء المكونة للعين .

أسباب داخلية : تتعلق بالعصب البصري الموصل وبالمراكز العصبية في الدماغ المخصصة لتلقي الإحساسات البصرية .

أسباب متعلقة بزمن وقوع العاهة : وتنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين هما :

أ)-مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الميلاد: ويقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام ، وتأتي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث أنها تمثل حوالي 65% من الحالات ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية وسوء التغذية وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية و العقاقير و الأدوية و الأمراض المعدية و الحصبة الألمانية ... الخ

وتعتبر من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية .

لا يمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى عوامل تحدث فيما قبل الميلاد ويرجع ذلك إلى أن يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل فالمعلومات العلمية المتوفرة الآن قاصرة عن فهم العوامل الوراثية و الأمر يتطلب مزيدا من البحوث في هذا الميدان .

ب) مجموعة أسباب ما بعد مرحلة الميلاد : ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها أي الإبصار كالعوامل البيئية والتقدم في السن وسوء التغذية والحوادث و الأمراض التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية ، ويسجل في هذا الصدد أن ما يقرب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد ومن هذه العوامل :

المياه البيضاء ، المياه السوداء ، مرض السكري ، أمراض الشبكية ، أمراض العدسة ، التهابات العين ، حوادث الحول... الخ
(جور بشير ، 2012 ، ص6-7).

1-5- خصائص المعوقين بصريا :

للإعاقة البصرية تأثيرات كثيرة على مظاهر النمو المختلفة ، تعتمد على طبيعة هذه الإعاقة و عمر المصاب ، و درجة الإعاقة و شدتها ، ونوعها و نوعية الإعاقة المرافقة لها ، و كذلك مقدار الفرص المتاحة للتدريب و التعلم ، و بشكل عام يتميز المعاقين بصريا بالخصائص التالية:

أولا : الخصائص العقلية : تشير الدراسات انه لا توجد فروق كبيرة بين ذكاء المعاقين بصريا و الأفراد العاديين على الجانب اللفظي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، وكذلك الحال على مقياس ستانفورد بنية للذكاء ، و دعم تلك الدراسة التي قام بها سامويل هيز و أشارت نتائجها إن المعدل العام لذكاء هؤلاء الأطفال المعاقين بصريا ، هو ضمن المعدل الطبيعي للفرد العادي .

ثانيا : الخصائص اللغوية : لا تؤثر الإعاقة البصرية بشكل كبير على اكتساب اللغة لدى المعاق بصريا، ولكن يواجه المعاقين بصريا مشكلات في اكتساب اللغة غير اللفظية ، فهم لا يستطيعون رؤية تعبير الوجه و الإيماءات و الإشارات.... و غيرها من أشكال اللغة غير الفضية التي يستخدمها المبصرون في مواضع كثيرة من محادثاتهم .

وبالرغم من انه لا توجد فروق بين المعاقين بصريا و العاديين في طريقة اكتساب اللغة المنطوقة ، إلا انه لا يوجد اختلاف في طريقة كتابة اللغة حيث يستخدم المعاقين بصريا طريقة برايل في الكتابة ، كما يواجهون مشكلات في تكوين المفاهيم و مهارات التصنيف للموضوعات المجردة خاصة فيما يتعلق بمفاهيم الحيز و المكان و المسافة و الألوان .

ثالثا : الخصائص الحركية : يواجه المعاقين بصريا مشكلات على القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي ينقلون فيها ، وهذا ما يعرف بمهارة التعرف و التنقل ، و يظهر المعاقين بصريا مظاهر جسميك نمطية مثل تحريك اليدين أو الدوران حول المكان الموجود فيه الفرد المعاق أو شد الشعر أو غيرها من السلوكيات النمطية .

رابعا: الخصائص الانفعالية : يتراوح التباين بين المعاقين بصريا من حالات القصور و الاضطراب الانفعالي الذي يظهر على مجموعة من الأعراض الاكلينيكية إلى حالات تتميز بالتوافق التام و تحقيق الثبات و الاتزان الانفعالي .

وتشمل الخصائص الانفعالية للمعاقين بصريا على ما يلي :

الرفض التام لما يقدم لهم و ما يعرض عليهم ، الخوف المستمر و الإحساس بعدم الثقة و عدم الأمان ، الخوف من الأصوات العالية و الأماكن المرتفعة و الأشياء غير المعرفة لديه و الحيوانات الغريبة ، القلق الدائم و التمرد و العصيان و الهياج السريع ، الإصابة بأحلام اليقظة و بعض الأمراض النفسية مثل الأعصاب و العظام ، انتشار مشاعر الغضب و انخفاض التوافق الانفعالي لديهم .

(عليا سماح ، 2013 ، ص 214 -216-215).

1-6- تصنيف المعوقين بصريا :

1- مكفوفون كلياً : ولدوا أو أصيبوا بكف البصر قبل سن الخامسة (في مرحلة مبكرة)

2- مكفوفون كلياً : أصيبوا بكف البصر بعد سن الخامسة (في مرحلة مبكرة متأخرة)

3- مكفوفون جزئياً : ولدوا أو أصيبوا قبل سن الخامسة في مرحلة

4- مكفوفون جزئياً : أصيبوا بعجزهم بعد سن الخامسة في مرحلة متأخرة .

(نادر احمد جرادات ، 2014 ، ص 95)

1-7- أهم الأدوات و الوسائل التي يستخدمها المعوقين بصريا :

1-طريقة برايل : تستخدم طريقة برايل في تعليم المعاقين بصريا قراءة و الكتابة وسميت باسم مبتكر (Lous Braille) و تتم الكتابة بطريقة برايل عن طريق خلية من ست نقاط بارزة تقرا عن طريق اللمس وتشير أوضاعها داخل الخلية إلى حرف من حروف الأبجدية العربية التي تشبه حروف الأبجدية الانجليزية

في 19 حرفا ويتم تعديل كتابة بعض المقاطع انجليزية لتشير إلى بقية حروف العربية التي ليس لها مثل في اللغة الانجليزية .

2-المكبر: عدسة مكبرة لمساعدة ضعيفي البصر تساعد على القراءة وهي إما أن تكون مكبرا يدويا أو مكبرا يرتكز على حمالة .

3-التليسكوب : يحتوي على عدسة مكبرة ويمكن أن يحمله الفرد أو يضعه على النظارة ويستخدم الرؤية على مسافات معينة .

4-كروزيل القراءة : وهي تشبه آلة التصوير ويوضع عليها كتاب وتعمل كاميرا على تصوير ما هو مكتوب على الصفحة ويقوم الكمبيوتر بقراءته بصوت مسموع .

5-جهاز الفرسابرايل : وهو جهاز يقوم بتخزين المعلومات على شريط بطريقة برايل ويمكن توصيله بطابعة كي يخرج النص بطريقة برايل .

6-الدائرة التلفزيونية المغلقة : جهاز يصور ما هو مكتوب على ورقة الكتاب عن طريق كاميرا ملحقة بالجهاز نفسه ، ويتم عرض المادة على شاشة التلفزيون ويقوم الطالب بتعديل العدسة ويكبر الطباعة بالدرجة المطلوبة .

7-الابتاكون : Optacon : وهو جهاز اشتق اسمه من المقاطع الأولى ل3 كلمات هي Optic أي بصري tactual أي لمسي converter أي محول وهو عبارة عن كاميرا صغيرة تعمل بالليزر يمررها المعاق بصريا على الكتابة العادية فتنتقلها إلى الجهاز المتصل بها فيحولها بدوره إلى ذبذبات كهربية خفيفة ، ويقوم المعاق بصريا بوضع أصابعه داخل فتحة خاصة بالجهاز تسمى المجس كي يلمس تلك الذبذبات ويقراها

(أسامة فاروق ، 2014 ، ص 359 - 360)

ثانيا : المعينات الأسرية

2-1- مفهوم الأسرة :

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الأسرة بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني و تقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة. (احمد محمد احمد , 2013 , ص51).

الأسرة في علم الاجتماع هي رابطة اجتماعية تتكون من زوج و زوجة و أطفالهما وتشمل الجدود و الأحفاد و بعض الأقارب على إن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة و يرى البعض أن الزواج الذي لا وتصاحبه ذرية لا يكون أسرة . (راضي عبد المجيد طه , 2016 , ص10).

يعرف ارنيست بيرجس الأسرة أنها مجموعة من الشخصيات المتفاعلة أكثر من مجرد كونها استمرار عام للجنس البشري أو لغريزة بنوة أو الأبوة . (عبد الناصر عوض , 2012 , ص30)

الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته و التعريف على نفسه و عن طريق عملية الأخذ و العطاء و التعامل بينه و بين أعضاءها. (سهام بن عاشور , 2002 , ص12).

2-2- مفهوم المعوقات الأسرية :

هي ظاهرة اجتماعية أبدية و إن اختلفت درجة حدتها ، و لا يوجد مجتمع يخلو من المعوقات الأسرية كما لا يوجد فترة في الحياة الزوجية تخلو من الأزمات و تفكك و من الممكن أن نطلق على فترة الاستعداد لاستقبال الطفل الأول للأسرة أزمة ، وكذلك الأمر عندما تتخفف مستويات الإرضاء و الإشباع الزوجي أو عندما تحدث صراعات ادوار .

و تعرف أيضا على أنها شكل مرضي يصيب الأداء الاجتماعي ينتج عنه اثر سيء في الفرد كعضو في الأسرة ، أو في الأسرة ككل ، أو هي حالة الاختلال الداخلي و الخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد كعضو في الأسرة أو مجموعة أفراد مما يترتب عليه نمط سلوكي يتنافى مع الأهداف المجتمعية و لا تسايره . (حسين عبد الحميد , 2012 ص87).

2-3- أسباب المعوقات الأسرية :

أن كثير من المعوقات التي تواجه الأسر ترجع جذورها إلى الكيفية التي تنتمي بها تكوين الأسرة وكيفية اختيار الزوج لشريكه حياته و أهمية هذا الاختيار وضرورة توافر التوافق العقلي و العاطفي و القيمي بين الطرفين ولا تحقق الحياة الزوجية أهدافها بوضوح النوايا الطيبة فحسب, بل يقتضي ذلك منهم معرفة بمعنى الحياة الزوجية و الأسرية و المسؤوليات المتوقعة لتحملها ووظائفها الأساسية و الأدوار التي تقوم بين أفراد الأسرة على مختلف صلاتهم و الروابط التي تجمع بينهم إذا كانت أسباب الخلافات و تصدعات في

العلاقات الأسرية تختلف في شكلها و مظاهرها و انه يمكن تقسيمها بشكل عام إلى أسباب مجتمعية و أخرى فردية.

الأسباب المجتمعية : تعتبر عوامل ذات تأثير خارجي و لكنها تتصل اتصالا وثيقا بالعلاقات الزوجية و الأسرية و تأثر فيه تأثيرا كبيرا على سبيل المثال:

ترضي العلاقات الأسرية نتيجة للتطبيع و الهجرة الداخلية, خروج المرأة للعمل الذي يعتبر أهم التغيرات التي طرأت على أنماط الأسرة في السنوات الأخيرة, ارتفاع سن الزواج نتيجة للظروف الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة.

الأسباب الفردية: أن العوامل النفسية و العاطفية التي تأثر في كثير من الأحيان على الحياة و العلاقات الأسرية سواء بين الزوجين أو بينهم و بين الزوجين و لأبناء و مما لا شك فيه التوافق المزاجي يمثل أهمية كبرى في العلاقات الزوجية و الأسرية .

فالفهم المتبادل و القبول و الرضا الفعلي و رد الفعل القائم على التفاهم و الإدراك بين الزوجين كل هذا يساعد على سير الحياة سيرا طبيعيا أو ينشئ تنافر و النزاع بين الزوجين وكذلك أيضا العوامل الاقتصادية .

عدم الاستعداد و الإعداد للحياة الزوجية و العائلية و ذلك نظرا لعدم إدراك الفرد المقبل على الزواج معنى الحياة الزوجية و الأسرية وكذلك عدم إدراكه للمسؤوليات التي عليه أن يتحملها لكي تقوم الأسرة بوظائفها .

(إبراهيم جابر السيد, 2013, ص 191-192-193).

2-4- تصنيف المعوقات الأسرية :

1-المعوقات الانفعالية و النفسية: وهي ترجع إلى اختلاف الحالة المزاجية و العصبية لكل من الزوجين فقد يكون احدهم هادئ و الآخر من النمط العصبي سهل الإثارة .

2-المعوقات الثقافية : وهي مشاكل ترجع إلى اختلاف الزوجين في العادات و التقاليد و الاتجاهات نتيجة اختلاف نشأة و تربية كل منهم .

3-معوقات ادوار الاجتماعية : وهي التوتر أو المشاكل التي تتجم عن الاختلافات بين الدور الممارس و الدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة اتجاه الآخرين كما أن تعدد الأدوار و تصارعها يؤدي إلى الاختلاف في الأسرة , و عدم تماسكها مثل تعدد ادوار المرأة التي تؤديها .

4-المعوقات الاقتصادية: فقد يؤدي نقص الموارد المادية إلى ظهور العديد من السلوك الغير سوي في الأسرة مثل الشجار بين كل من الزوجين و الاعتداء الجسم و هناك مشاكل أخرى أي العوامل تؤدي إلى المشكلة سوء التوافق العاطفي و الجنسي و الغيرة و الخيانة الزوجية.

-معوقات اجتماعية : مثل سوء العلاقة بين الزوجين و الأقارب و مشكلات الأم العاملة

-معوقات اقتصادية:مثل الفقر و مشكلة تزايد السكان .

-معوقات صحية: مثل المرض المزمن و العاهات و العقم.

-معوقات ثقافية: ترجع إلى تنافر الميول الشخصية و القيم بين الزوجين و تباين لمستوى التعليمي.

(يخلف رفيق,).

2-5- أساليب علاج المعوقات الأسرية :

أن اختلاف وجهات النظر والتفكير يؤدي إلى حالة من التصادم تختلف شدتها حسب الطريقة المتبعة في علاجها ، هناك أساليب عديدة لحل المشكلات الأسرية منها :

-يجب أن يدرك أفراد الأسرة أن هناك قائدا و ربا لهذه الأسرة يتمثل في الأب و الزوج و أن صمام الأمان للأسرة هو القائد الذي ينبغي للجميع إدراك دوره حتى يستطيع حسم الخلافات التي يمكن إن تظهر بين أفراد الأسرة .

إن يلجا أفراد الأسرة إلى الحوار الناجح و الاستماع و المهارات الإنسانية التي تمكن كل طرف من إن يستمع إلى الآخر و يتحاور معه ، من اجل حل الخلافات و المشكلات التي يمكن أن تحدث ، بل ومنع تفاقم تلك الخلافات و تحولها إلى صراع و تصادم ، كما أن الحوار وسيلة ناجحة تمكن من فهم كل طرف للآخر فيسد بذلك كل طريق لإساءة الفهم و سوء الظن .

-إلا يلجا أفراد الأسرة إلى العنف و الشدة ، بل يتحلى كل فرد من أفراد الأسرة بخلق الرفق و اللين في تعاملاته كلها ،فكما قال النبي عليه الصلاة و السلام (أن الرفق لا يكون في شيء لا زانه ، و لا ينزع من شيئا لا شأنه).

-أن يبتعد أفراد الأسرة عن الغضب ،فالغضب لا يأتي بخير ، و إنما هو أصل الشر و ركلها ، و اللجوء إلى ضبط الأعصاب

-أن تضع الأسرة أسسا و معايير لحل خلافاتهم تبنى على المنطق و الحجة و البرهان ، بعيدا عن تحكيم الهوى و الآراء الشخصية ، فالإنسان مهما تمتع به من فصاحة و رجاغة عقل فانه يفتقر إلى الحكمة باستمرار ، و قد تأخذه الأهواء في لحظة من اللحظات يمينا أو شمالا ، بعيدا عن جادة الصواب

-إن تتفق الأسرة على صيغة إدارية للبيت توضح فيها واجبات الأفراد و مسؤولياتهم

-أن يعي الزوجان طبيعة العلاقة بينهما و تقبل بعضهم البعض (طلال مشعل, 2017 ، دص)

A decorative floral border in black ink, featuring symmetrical, stylized leaves and scrolls that frame a central white oval. The border is intricate and ornate, with a central vertical axis of symmetry.

الفصل الثالث :

عرض و تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثالث : عرض و تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية

1- جمع و تبويب و تحليل البيانات

2- النتائج العامة للدراسة

3- التوصيات و الاقتراحات

1- جمع و تبويب و تحليل البيانات .

جدول رقم(01): يبين المجيب على الاستبيان.

النسبة المئوية%	التكرارات	الجنس
80%	12	الأم
20%	03	الأب
100%	15	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين أن اكبر نسبة من المجيبين على الاستبيان تمثلت في فئة الأمهات و هذا بنسبة 80% ثم تليها فئة الآباء بنسبة 20%، و من خلال هذه النتائج يعود أسباب ارتفاع نسبة الأمهات لان الأمر يعود للوجود الأم دائما للطفل الكفيف، و يكون الطفل تحت رقابة الأم حيث تكون الأم بدارية تامة و كاملة لكافة السلوكيات التي تطرأ على حياة طفلها و أيضا تعرف أهم الخصائص الخاصة بطفلها و خاصة عندما تكون الأم مأكثة بالبيت تقوم بمراقبة عملية تدريس طفلها و تعمل على مساعدته في الرعاية و القيام بعملية المتابعة الأسرية في المنزل و هذا يكون وجود الأب في معظم الأحيان خارج المنزل أما في العمل أو جلب المتطلبات اللازمة لاحتياجات طفله.

جدول رقم(02): يبين المستوى المعيشي للأسرة:

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
60%	09	ضعيف
20%	03	متوسط
20%	03	جيد
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم(2) تبين أن نسبة المستوى المعيشي للأسرة أعلى نسبة هي مستوى ضعيف بنسبة 60%، و من جهة نرى أن نسبة الأسر التي المستوى المعيشي لديها متوسط قد بلغت 20%، في حين أن نسبة الأسر التي المستوى المعيشي لديها جيد قد بلغت 20%.

يعتبر المستوى المعيشي للأسرة احد الركائز التي تقف عليها أسرة الطفل الكفيف لان المستوى المعيشي له تأثير كبير على تحديد موقف الأسرة داخل المجتمع من خلال دخل الأسرة ، تقف الأسرة على تحديد الصعوبات التي قد تواجهها في مسيرة علاج و تعليم طفلها،فان كان المستوى المعيشي للأسرة متوسط لا يستطيع رب الأسرة توفير جميع متطلبات طفله و إذا استطاع ذلك قد يتخلى عن احد الاحتياجات إخوته أو متطلبات الأسرة الأساسية .

كما أن لفقر الأسرة آثار سلبية على الطفل الكفيف فعدم تمكن الأهل من توفير ضروريات الحياة من أكل و ملابس و علاج و توفير مستلزمات الدراسة،كلها عوامل تحبط من عزيمة الطفل و تؤثر في تحصيله الدراسي.

جدول رقم(03):يبين عدد الأبناء المتمدرسين للأسرة:

عدد الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية%
1-0	03	20%
3-2	07	46.67%
4- فما فوق	05	33.33%
المجموع	15	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن اكبر نسبة الأبناء داخل الأسرة المتمدرسين محصورة في الفئة من 02الى03

أبناء و % 46.67 من النسبة الكلية، و تأتي في المرتبة الثانية الفئة من 04 فما فوق والتي تمثل نسبة 33.33 % تليها الفئة من 0الى01 بنسبة % 13.33.

ومنه نحن أمام اسر ذات الحجم المتوسط من حيث عدد الأبناء ، إذ أن حجم الأسرة من العوامل المؤثرة على دور الوالدين و اهتمامهم و رعايتهم و تلبية حاجياتهم من أكل و ملابس و خاصة الجانب التعليمي لأبنائهم و نجاحهم و متابعتهم الدراسية و الحرص على الوقت الكافي للمراجعة،فكلما كانت الأسرة ذات حجم كبير تنقص بها درجة الاهتمام و الرعاية بأطفالهم لان ذلك يكلفها أعباء مادية و معنوية و الذي يؤثر بصفة خاصة على تدرس الأبناء و تلبية حاجياتهم و الاهتمام بالمتابعة الأسرية الخاصة بهم ،ووجود عدد كبير في الأسرة من الأبناء تزداد صعوبة رعاية الطفل الكفيف و لا يكون هناك توافق بين تعليم الطفل السليم و الطفل الكفيف.

أما بالنسبة للأسرة صغيرة الحجم بها طابع المعاملة و الاهتمام فيسود جو التعارف و التوافق بين الأبناء و الآباء ، و كذلك تقوم الأسرة بمساعدة أبنائها و الاهتمام بين الأطفال العاديين و الطفل الكفيف و الاهتمام بتحسين مستواهم الدراسي.

جدول رقم(04):يبين المستوى التعليمي للآباء و الأمهات:

المجموع الكلي		الأمهات		الآباء		الوالدين المستوى التعليمي
النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	
13.33%	02	13.33%	02	0%	00	امي
6.67%	01	6.67%	01	00%	00	ابتدائي
26.67%	04	26.67%	04	00%	00	متوسط
40%	06	33.33%	05	6.67%	01	ثانوي
13.33%	02	00%	00	13.33%	02	جامعي
100%	15	80%	12	20%	03	المجموع

يبين لنا الجدول رقم 04 المستوى التعليمي للأسرة فقد بلغت نسبة الآباء و الأمهات في المرحلة الثانوية % 40 مقسمة بين % 33.33 للأمهات و نسبة 6.67% الآباء ، ثم نسبة 13.33% مستواها التعليمي جامعي مقسمة بين % 13.33 آباء و نسبة 00% أمهات ، ثم تليها نسبة % 26.67 مستواها التعليمي متوسط بنسبة % 26.67 أمهات و نسبة % 00 آباء تليها نسبة % 13.33 أميين مقسمة بين % 13.33 أمهات و نسبة % 00 آباء ، ثم تليها نسبة الآباء و الأمهات في المرحلة الابتدائية % 6.67 مقسمة بين % 6.67 أمهات و نسبة % 00 آباء وهذه فئة الأمهات لم تكمل دراستها الابتدائية بسبب عدم نجاحها او ظروف مادية .

يستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير كبير على تحصيل الطفل الكفيف ، فالأولياء الذين لديهم مستوى تعليمي سواء كان ابتدائيا أو ثانويا أو جامعيًا أو متوسطًا تكون لديهم طريقة في المعاملة والتوجيه والرعاية وهذا راجع لمعرفتهم لأساليب التنشئة الاجتماعية السوية وهذا ما أكد عليه "جون ديوي" عندما اعتبر التربية والتعليم وسيلة اتصال يكتسب بها الفرد الثقافة والمعرفة في المجتمع الذي ينتمي إليه ، وعليه يذهب اغلب الباحثين إلى أهمية المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في تسيير شؤون الأسرة وخاصة فيما

يخص الأبناء من حيث تدرسههم ومراقبة سلوكهم و أعمالهم المدرسية كما أن الأولياء المتعلمون اقدر على فهم حاجات أبنائهم المختلفة و اختيار الطرق السليمة في معاملتهم على عكس الأولياء الذين لم يتلقوا أي تعليم.

وهذا ما يجعل الأولياء المتعلمين يقدرون قيمة المدرسة ويحثون أبنائهم على النجاح والتحصيل الدراسي المتميز ، لأنهم يؤمنون بأنه السبيل إلى النجاح المهني في المستقبل ، فحسب قول الشاعر " حافظ إبراهيم "

الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق

فالمستوى الثقافي أو التعليمي يرتبط بالجانب الاقتصادي للأسرة فكلما وصلت الأسرة إلى مستوى عالي من التعليم مكنها ذلك إلى شغل مناصب مرموقة تعود بالفائدة الاقتصادية للأسرة والعكس صحيح أي كلما تدنى المستوى التعليمي كلما تدنى الوضع الاقتصادي، كذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة كلما كانت هناك فرص كبيرة لتحصيل الأبناء .

جدول رقم (05) : يبين إذا كانت الأسرة بحاجة إلى مبالغ مالية إضافية لتلبية متطلبات احتياجات ابنها .

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
80%	12	نعم
13.33%	02	لا
6.67%	01	أحيانا
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة الأسر التي تحتاج إلى مبالغ مالية إضافية لتلبية متطلبات احتياجات ابنها قد بلغت **80%** وتليها فئة الأسر التي لا تحتاج إلى مبالغ مالية إضافية بنسبة **13.33%** وفي الأخير نسبة الأمر التي تحتاج أحيانا إلي مبالغ إضافية بنسبة **6.67%** .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن أكثر الأسر بحاجة إلى مبالغ مالية إضافية لتلبية متطلبات احتياجات ابنها الآن معظم الأسر تحاول قدر الإمكان توفير احتياجات أبنائها إلا أنه بسبب غلاء المعيشة و زيادة احتياجات الأبناء وكذلك كبر حجم الأسرة مما أدى إلى صعوبة الحياة الاجتماعية و كذلك يرجع عدم تلبية

احتياجات التمدرس إلى عدم الاهتمام و الاكتراث بمصير الأبناء و بمستقبلهم الدراسي مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

إلا أن هناك أسر تشجع أبنائها بالرغم من الصعوبات المعيشية التي يعيشونها

جدول رقم (06) : يبين وجود الطفل الكفيف في مراكز التأهيل الشاملة لذوي الإعاقة البصرية و الإقامة فيها يقلل من أعباء مادية للأسرة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	66.67%
لا	02	13.33%
أحيانا	03	20%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأسر التي وجود طفلها الكفيف في المركز يقلل من أعباء مادية للأسرة بنسبة 66.67% ، أما بنسبة للأسر التي أحيانا وجود طفلها الكفيف في المركز يقلل من أعباء مادية للأسرة بنسبة 20% ، في حين نجد نسبة الأسر التي وجود طفلها الكفيف في المركز لا يقلل من أعباء مادية للأسرة بنسبة 13.33% .

و نلاحظ من خلال هذه النتائج أن نسبة مرتفعة من الأسر التي وجود طفلها الكفيف في المركز يقلل من أعباء مادية للأسرة و هنا نعود إلى طبيعة المستوى المعيشي للأسرة حيث أن الأسر التي ذات المستوى المعيشي المتوسط تكون تعاني من ضغوطات كبيرة من اجل توفير حاجيات و متطلبات طفلها الذي يحتاج إلى مبالغ مادية معينة و أيضا من اجل تلبية دخل المركز الذي ينتمي إليه و توفير المعيدات اللازمة لمساعدة طفلها و أن الأسرة لديها مسؤوليات كثيرة يجب توفيرها و أيضا يجب تلبية حاجيات الأطفال الآخرين ، أما بالنسبة للأسر التي تعاني أحيانا من أعباء مادية يكون على حسب الدخل أو يعود أيضا إذا كانت الأسرة لديها عمل إضافي من اجل تحسين مستوى المعيشي و بالنسبة القليلة التي تعود للأسر التي وجود طفلها الكفيف في المركز لا يقلل من أعباء مادية قد يعود الأمر لإمكانية تحسن المستوى المعيشي للأسرة قد يكون الدخل الأسري جيد .

جدول رقم (7) : بين إذا كان الدخل الأسري يسمح بتوفير حاجات ابنه و دراسته .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	3	20%
لا	9	60%
أحيانا	3	20%
المجموع	15	100%

من خلال النتائج هذا الجدول (7) : يتبين أن نسبة مرتفعة من الأسر لديها دخل لا يكفي لتوفير حاجات طفلها الكفيف بنسبة 60% و تليها فئة الأسر التي أحيانا دخلها يكفيها لتلبية متطلبات طفلها بنسبة 20% ثم تليها فئة الأسر التي دخلها يكفيها لتلبية متطلبات طفلها بنسبة 20% .

و هنا يلعب المستوى المعيشي للأسرة دور بحيث على حسب نوع المستوى تكون الأسرة أما قادرة على توفير هذه الحاجات أم لا ، فتواجه الأسرة هنا مجموعة من الصعوبات و المشاكل من حيث الجانب المادي بحيث لا تستطيع في معظم الأحيان أن توفر جميع اللوازم الأساسية لطفلها و خاصة فيما يخص دراسته و أيضا يجب على الأسرة توفير الأدوات المساعدة لإكمال تعليمه داخل الأسرة و المركز .

و في الأخير نستنتج أن معظم الأسرة عينة الدراسة أن الدخل الأسري لا يسمح بتوفير حاجات طفلها .

جدوا رقم (8) : بين إذا كانت الأسرة تحتاج إلى عمل إضافي لتلبية متطلبات و احتياجات ابنها .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	12	80%
لا	2	13.33%
أحيانا	1	6.67%
المجموع	15	100%

يبين لنا الجدول رقم (8) : أن نسبة الأسر التي تحتاج إلي عمل إضافي بالنسبة 80% ثم تليها نسبة الأسر التي لا تحتاج إلي عمل إضافي بنسبة 13.33% ثم تليها نسبة الأسر التي أحيانا تحتاج إلي عمل إضافي بنسبة 6.67% .

ومن خلال هذه النتائج توصلنا إلي أن الأسرة بصفة عامة بحاجة إلي عمل إضافي لتحاول من خلاله تلبية متطلبات ابنها الكفيف لان عمل واحد قد يكون غير كافي لتوفير جميع مستلزمات طفلها .

فالعامل الإضافي يساهم في تحسين القدرة الشرائية لهذه الأسر و تلبية متطلباتهم المتزايدة بزيادة عدد الأفراد بزيادة أعمارهم ، و قد يكون هذا العمل بجانب دخل الوالدين من عمل احدهما أو كلاهما و يتضمن استئجار عقارات أو عمل احد أبناء أو قيام الأم بخياطة و الطرز في البيت أو قيام الأب بأعمال إضافية بعد الدوام كقيادة سيارة الأجرة مثلا ، و تظهر قيمة الدخل البديل عندها خاصة في حالة بطالة الوالدين أو ضعف قيمة الدخل الأصلي من الأجر كما في حالات العمال البسطاء أو المتقاعدين .

جدول رقم (9) : يبين إذا كانت الأسرة تستطيع تحمل مصاريف مواصلات ابنها و تكاليف الطعام .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	4	26.67%
لا	9	60%
أحيانا	2	13.33%
المجموع	15	100%

من خلا نتائج هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأسر التي لا تستطيع تحمل مصاريف مواصلات ابنها و تكاليف الطعام تقدر بنسبة 60% في حين أن نسبة الأسر التي تستطيع تحمل مصاريف ابنها و تكاليف الطعام قد بلغت بـ 26.67% و الأسر التي أحيانا تستطيع تحمل مصاريف ابنها و تكاليف الطعام بـ 13.33% .

ومن خلال هذه النتائج نجد أن الأسرة بصفة عامة لا تستطيع تحمل مصاريف مواصلات ابنها و هذا راجع إلي عدم امتلاك وسيلة نقل و في نفس الوقت لا تستطيع تحمل تكاليف المواصلات لان المركز بعيد

عن مسكن الطفل الكفيف و تحتاج تكلفة توصيله إلى مبالغ مالية ، وعندما تكون الأسرة تملك وسيلة نقل خاصة بها ففي هذه الحالة تستغني الأسرة عن تكاليف المواصلات و تخفف من أعباء مادية التي تواجهها .

أيضا تكلفة الطعام تحتاج إلي مبلغ مالي و نجد كثير من الأسر العينة لا يستطيعون تحمل تكلفة الطعام فهو يعرف نوع من ارتفاع في أسعاره و لا تستطيع أسر ذات الدخل الضعيف توفير تكاليف هذا الطعام ، لهذا نرى أن نسبة الأسر في عينة الدراسة تحاول أحيانا توفير هذه التكاليف في حين نرى أيضا أن حجم عينة الأسر التي لا تستطيع توفير تكاليفها قد يعود السبب إلى حجم الأسرة بحيث لا يستطيع رب الأسرة توفير حاجات و متطلبات جميع أفرادها خاصة في حالة ما إذا كان الأب في تقاعد أو عام يومي هنا يكون غير قادر على تحمل هذه التكاليف.

جدول رقم (10) : يبين إذا تعرض الطفل الكفيف في البيت لمشكلات نفسية كالاكتئاب و القلق و غيرها أخذه إلي أخصائي النفسي .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	2	13.33%
لا	9	60%
أحيانا	4	26.67%
المجموع	15	100%

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (10) : نلاحظ أن نسبة الأسر التي إذا تعرض طفلها في البيت إلي مشكلات نفسية لاستطيع أخذه إلي الأخصائي النفسي قد قدرة بنسبة 60% في حين نجد أن نسبة الأسر التي إذا تعرض طفلها في البيت إلي مشكلات نفسية تستطيع أحيانا أخذه إلي أخصائي النفسي بنسبة 26.67% ، أما بالنسبة للأسر التي إذا تعرض طفلها الكفيف في البيت في مشكلات نفسية و تستطيع أخذه إلي أخصائي النفسي بنسبة 13.33% .

ومن خلال هذا نستخلص أن نسبة كبيرة من الأسرة لا تستطيع اخذ أطفالهم إلي أخصائي النفسي و هذا يعود إلي نقص دخل الأسرة فالجانب المادي يلعب دورا كبيرا في تحديد موقف الأسرة داخل المجتمع من خلال دخل الأسرة تقف الأسرة على تحديد الصعوبات التي قد تواجهها في مسيرة علاج طفلها حتى و أن

كان الدخل الأسري متوسط لا يستطيع رب الأسرة توفير جميع متطلبات ابنه و إذا استطاع ذلك فقد يتخلى عن احد احتياجات الأخوته أو متطلبات الأسرة الأساسية .

فالأخصائي النفسي هو الشخص الذي يدرس السلوك الإنساني و العمليات العقلية ويعمل على تطبيق ما تعلمه في عمليات تقويم علاج الأمراض النفسية و العقلية و يقوم بالممارسة المباشرة للخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية و الإرشاد النفسي و حل المشكلات النفسية .

فالأسر التي لها دخل جيد ما عليها إلا اخذ طفلها إلي الأخصائي النفسي لأنه هو الشخص الذي يفهمه و يساعده و يكتس فاهم المشكلات النفسية التي تعرض إليها و معالجته .

جدول رقم (11) : يبين إذا كانت الأسرة تحت طفلها على المراجعة اليومية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	9	60%
لا	2	13.33%
أحيانا	4	26.67%
المجموع	15	100%

يتبن لنا من هذا الجدول أن نسبة الأسر التي تحت طفلها الكفيف على المراجعة اليومية قد بلغت نسبتها 60% ، بحيث أن نسبة الأسر التي أحيانا تحت طفلها على المراجعة اليومية ب 26.67% ، في حين نجد أن نسبة الأسر التي لات تحت أطفلها على المراجعة اليومية ب 13.33% .

ومن خلال هذا نستخلص أن نسبة كبيرة من الأسر تحت أطفالها على المراجعة اليومية و يؤثرون بشكل كبير على شخصية الأبناء في اكتساب الخبرات و المعارف التي توعي مدركاته المعرفية و التي تساهم في القدرة على التعلم مما يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي ، كما يصبح الطفل أكثر دافعية نحو عمل المدرسي و تحقيق النجاح و يتعود على المثابرة و الاجتهاد .

وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوي التعليمي للآباء كذلك يساعدون أبنائهم في المذاكرة و حفظ الدروس وهذا محفز على إشباع الحاجة إلى النجاح و تقدير .

جدول رقم (12) : يبين هل هناك مواد دراسية تركز عليها الأسرة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	3	20%
لا	7	46.67%
أحيانا	5	33.33%
المجموع	15	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي تركز على مواد دراسية معينة قد بلغت 20% ، في حين ان نسبة الأسر التي لا تركز على مواد دراسية معينة فقد بلغت نسبتها ب 46.67% وهي عرفت نوع من الارتفاع الملحوظ نوعا ما ، ومن جهة أخرى نسبة الأسر التي أحيانا تركز على مواد دراسية معينة بنسبة 33.33% .

فمن خلال النتائج نستخلص أن معظم الأسر التي لديها الطفل الكفيف تحاول التركيز على جميع المواد الدراسية فالأسرة أثناء قيامها بعملية التعليم تعمل على إنشاء قاعدة أساسية متكاملة .

فعملية البناء تحاول الأسرة من خلالها بناء جوانب عامة يتكون الطفل تكويننا صحيحا و شامل .

فنحاول بناء الجوانب النفسية و العقلية و حركية و غيرها من الجوانب فمن خلال المواد دراسية تحاول الأسرة أن تجعلها وسيلة لتنمية جانب معين ، فمثلا من جانب الحركي تحاول الأسرة التركيز على ألعاب حركية أو تركيب أشكال أو أيضا من خلال الرسم يمكن للأسرة أن تتعرف على الحالة النفسية لطفلها و غيرها .

جدول رقم (13) : يبين المواد الدراسية التي تركز عليها الأسرة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
مواد العناية بالذات	4	26.67%
الرياضيات و اللغة العربية	8	53.33%
الجانب الإدراكي	3	20%

المجموع	15	100%
---------	----	------

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة مواد العناية بالذات التي تركز عليها الأسرة قدرة ب 26.67% ، في حين بلغت نسبة التركيز على مادة الرياضيات و اللغة العربية ب 53.33% ، وأما بالنسبة إلي الجانب الإدراكي فقد بلغت نسبته ب 20% .

ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن معظم الأسر التي تركز على بعض المواد للدراسة نلاحظ انها تهتم بالجانب الذكائي و العقلي للطفل و محاولة استفادة الطفل الكفيف من خلال هذه المواد أن يلبي جزء من حاجياته و متطلباته اليومية و محاولة تخفيف الثقل على الأسرة و خاصة الأم باعتبارها الشخص الأكثر تلبية لحاجات طفلها .

جدول رقم (14) : يبين إذا كانت الأسرة توفر الجو المناسب للدراسة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	8	53.33%
لا	3	20%
أحيانا	4	26.67%
المجموع	15	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة الأسرة التي توفر الجو المناسب لدراسة طفلهم الكفيف قد بلغت 53.33% ، و نسبة الأسر التي أحيانا توفر الجو المناسب للدراسة ب 26.67% ، أما بالنسبة للأسر التي لا توفر الجو المناسب للدراسة ب 20% .

أن للجو الأسري تأثير على عدة جوانب بالنسبة للأطفال عامة و خصوصا ذوى الاحتياجات الخاصة بحيث يؤثر بنسبة كبيرة على الجانب النفسي لديهم أيضا يؤثر على التحصيل الدراسي على الأبناء .

فالجو الأسري الهادئ يساعد الطفل الكفيف على التركيز و خاصا إذا كان مليئا بالمساعدة و التوافق بين الأبناء مما ينشئ جز اخوي مما يساعد في تحسن الروابط بين أفراد الأسرة .

جدول رقم (15): يبين إذا كانت الأسرة توفر الوسائل المساعدة للتدريس طفلها .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	66.67%
لا	2	13.33%
أحيانا	3	20%
المجموع	15	100%

توضح نتائج الجدول رقم 15 أن نسبة كبيرة من الأسر و التي تقدر ب 66.67% توفر لأبنائها مستلزمات الدراسة من كتب و أدوات مدرسية و كراريس ، فالهدف الرئيسي لمعظم الأسر هو تحقيق نجاح أبنائهم في المدرسة بصفة خاصة و حياتهم بكل جوانبها بصفة عامة ، و يتم هذا عن طريق توفير ما يحتاجه الأبناء من مستلزمات و أدوات تقتضيها مزاوله الدراسة في حدود الإمكانيات المادية للأسرة و الذي يحدده مستوى الدخل وعدد الأفراد في الأسرة .

أما بالنسبة للأسر التي أحيانا توفر المستلزمات الدراسية و الوسائل المساعدة لتدريس أبنائها مقدره ب 20% بالمقابل نجد نسبة 13.33% من الأسر لا توفر مستلزمات الدراسة و الوسائل المساعدة لتدريس أبنائها و يرجع السبب في ذلك لضعف دخل الأسرة و عدم استقرار العلاقات الأسرية نتيجة الطلاق ، أو للعدد الكبير للأبناء المتمدرسين داخل الأسرة الواحدة خاصة في غياب الدخل أو ضعفه نتيجة معانات الوالدين من البطالة أو خروج الأب للتقاعد .

و في النهاية يمكن لنا أن نستنتج من نتائج الجدول رقم 15 أن معظم اسر عينة الدراسة تحاول قدر الإمكان توفير مستلزمات الدراسة للأبناء .

جدول رقم (16): يبين إذا كانت الأسرة تعطي لطفلها الوقت الكافي للمراجعة اليومية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	05	33.33%
لا	04	26.67%
أحيانا	06	40%
المجموع	15	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الأسر التي تعطي أحيانا لطفلها الوقت الكافي للمراجعة اليومية قد قدرت 40%، في حين نسبة الأسر التي تعطي الوقت الكافي لطفلها للمراجعة اليومية ب 33.33%، و نسبة الأسر التي لا تعطي لأطفالها الوقت الكافي للمراجعة اليومية ب 26.67% .

ومن هنا نستخلص أن الأسرة تعمل على العموم إعطاء الوقت الكافي للمراجعة اليومية لكي يكمن شعور الطفل الكفيف بالاهتمام من خلال الأفعال البسيطة التي تقوم بها الأسرة ، ومن جهة أخرى يجب إعطاء الوقت الكافي الذي يستحقه الطفل من اجل المراجعة اليومية على تحسين مستواه .

وأيضا يعتبر إعطاء الوقت الكافي للمراجعة اليومية احد جوانب الرعاية لأنها تضمن رعاية الطفل الكفيف من جانب تعليمه .

جدول رقم (17): يبين إذا كانت البيئة التي يعيش فيها الطفل تلعب دورا فعالا في تكوين شخصيته .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	05	33.33%
لا	04	26.67%
أحيانا	06	40%
المجموع	15	100%

يبين الجدول رقم (17) أن البيئة التي تعيش فيها الطفل تلعب دورا فعالا في تكوين شخصيته حيث نرى من خلال هذه النتائج ان نسبة الأسر التي ترى انه أحيانا تلعب البيئة التي تعيش فيها الطفل بنسبة 40% ، ونسبة الأسر التي ترى انه نسبة التأثير على تكوين شخصية الطفل قد بلغت نسبتها 33.33% ، ونسبة الأسر التي ترى انه لا تؤثر البيئة في تكوين شخصية الطفل ب 26.67% .

أن مرحلة تكوين الشخصية من أهم المراحل التي يمر بها الطفل خاصة الكفيف بحيث يكتسب فيها الطفل أهم العناصر التي تساعد على تطور حياته من كل الجوانب .

جدول رقم (18): يبين إذا كان اكبر مسبب للضغوط النفسية لدى الكفيف قد يكون بسبب الأسرة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	08	53.33%
لا	03	20%
أحيانا	04	26.67%
المجموع	15	100%

من خلال نتائج هذا الجدول رقم 18 نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأسر تكون اكبر مسبب للضغوط النفسية لدى طفلها الكفيف بنسبة 53.33% ، في حين نجد نسبة 26.67% أحيانا تكون الأسرة اكبر مسبب للضغوط النفسية لدى طفلها ، ثم تليها نسبة 20% لا تكون الأسرة اكبر مسبب للضغوط النفسية لدى طفلها .

فمن هذا نستنتج أن للأسرة دور كبير على نفسية طفلها و ما يمكن استنتاجه من الإحصائيات الميدانية انه في وجود عدد كبير من الأفراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة يؤدي إلى ضغط نفسي و ينقص التحصيل الدراسي للأبناء ، و عدم وجود مكان مخصص للدراسة في السكن و ارتفاع معدل التزاحم يضطر الآباء إلى دفع الأبناء إلى الشارع للبقاء طويلا حيث لا يمكن الاهتمام بدروسهم أو القيام بواجباتهم المنزلية ، كما أن انفصال الوالدين أو وفاء احدهما و إعادة الزواج و استئجار المسكن و ضعف الدخل كلها عوامل تؤثر على نفسية الأبناء و في نفس الوقت تؤثر على تحصيلهم الدراسي .

فالأسرة هي الخلية الحية و الأولى و هي التي تعد طفلها خلقيا و تكوينه نفسيا و اجتماعيا فسلوك الوالدين هو دليل الأبناء و مرشدهم في المستقبل إلى حياة يحضنها الأمان و يسودها الاستقرار و تظلمها الرفاهية .

فإذا قامت الأسرة بدورها نحو أطفالها و الاهتمام بهم و تقديم الرعاية لهم من حنان و مأكلا و ملابس و مشرب و توفير كل متطلباتهم لا يتعرضون إلى ضغوطات نفسية .

جدول رقم (19): يبين إذا مرافقة الأسرة طفلها إلى المركز .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	07	46.67%
لا	3	20%
أحيانا	5	33.33%
المجموع	15	100%

من خلال النتائج الجدول الموضح أعلاه فقد بلغت نسبة الأولياء التي ترافق أطفال إلى المراكز المختصة ب 46.67% ، في حين انه قد بلغت نسبة الأولياء التي أحيانا ترافق أطفالها إلى المراكز المختصة ب 33.33% ، و أيضا بلغت نسبة الأولياء التي لا ترافق أطفالها إلى المراكز المختصة ب 20% .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأولياء يرافقون أطفالهم إلى المراكز باختلاف الأسباب و قد يعود الأمر إلى نسبة الخوف على أطفالهم أثناء ذهابهم إلى المركز لأنهم مكفوفين و أيضا إلى المسافة التي تربط بين المركز و منزل الطفل الكفيف ، و بالنسبة إلى الأولياء التي لا ترافق أطفالها إلى المراكز إمكانية أن يكون السبب هو كثرة المسؤوليات و الأطفال و غيرها .

جدول رقم (20): يبين إذا كان تواصل بين الأسرة و المركز .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	11	73.33%
لا	1	6.67%
أحيانا	3	20%
المجموع	15	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه نصل إلى النتائج التالية بحيث بلغت نسبة الأسر التي هي على تواصل مع المركز المختص بتدريس طفلها الكفيف قد بلغت 73.33% ، في حين بلغت نسبة الأسر التي هي أحيانا على تواصل مع المركز ب 20% ، و الأسر التي لا تتواصل مع المركز ب 6.67% .

أن علاقة الأسرة و المركز هي من أكثر الأساليب التي تساعد الطفل الكفيف على تحسنه بحيث تكون الأسرة على مقربة و علم بكل التطورات التي يعيشها طفلها و أيضا تساعد كل منهما في تغير و تحسين مستوى الطفل .

و أيضا تكمن أهمية التواصل بين الأسرة و المركز في تحقيق الأهداف بحيث تعرف الأسرة في التعرف على أهم النقاط التي يقف عليها تطور تدرس طفلها الكفيف ، و أيضا معرفة نقاط القوة و الضعف التي يتميز بها الطفل ، فالوسط العائلي يمارس تأثيرا على النمو النفسي و العاطفي للطفل على دوافعه للدراسة أي على مستقبله الدراسي ، فهو العنصر الذي يضغط بشكل حاسم على دراسة الطفل كما أن تكرار الزيارات التي يقوم بها الآباء إلي المدرسة و ترددهم على المدرسين تعكس بشكل واضح مدى الاهتمام بحالة الطفل و مستقبله الدراسي بحيث لا يدرك الكثير من أولياء الأمور أهمية العلاقة بين الأسرة و المركز و ضرورة التواصل بينهم .

2- النتائج العامة للدراسة .

بعد تحليل البيانات و التعليق عليها تمكنت الدراسة من الوصول إلى الإجابة عن التساؤل العام من خلال:

تأكيد صحة التساؤل العام " فيما تتمثل المعوقات الأسرية لتدرس الطفل الكفيف " يتوقف على توفر:

-المستوى الاجتماعي الجيد من حيث حالة السكن,عدد الغرف,المكانة المهنية.

-المستوى العلي مي الجيد للوالدين مع وجود وعي للوالدين.

- الحالة المادية الحسنة نتيجة عمل احد الوالدين أو كليهما مع توفر دخل إضافي.

- حجم الأسرة صغير من خلال إتباع سياسة تنظيم النسل.

إن توفير الوعي لدى الوالدين الذي يمكنها من مواجهة المشاكل الأسرية و ذلك من اجل هدف واحد و هو تحقيق النجاح في الدراسة و تحقيق مكانة مهنية و اجتماعية للأبناء مرضية للأسرة و المجتمع.

ان اهتمام الوالدين بطفلهم الكفيف شيء أساسي بحيث عليهما حمايته بعيدا عن المؤثرات الخارجية هذا الدور يقع على كل أسرة واعية لان الوعي هو أساس النجاح في كل الأمور فمنذ البداية يجب أن يكون الوعي في اختيار الزوجين لبعضهما لتحقيق التوافق و تجنب المشاكل كثيرة قد تؤدي إلى الطلاق و تنعكس على الأطفال و تحصيلهم الدراسي.

-إتباع سياسة تنظيم النسل لما لها من فائدة على صحة الأم و الأبناء ووعي بحماية الأبناء من رفقاء السوء و الشارع و الحرص على نقل تراث المجتمع و قيمه و تقاليده إلى الطفل من اجل تحصين الابن بالقيم الدينية كلها عوامل للنجاح في الحياة.

-كما إن وجود المكتبة في المنزل ميزة مهمة و عامل مساعد على نجاح ابنهم الكفيف دراسيا.

-كما ان اهتمام الأولياء بأبنائهم المكفوفين و بتربيتهم في ضوء مثل عليا و قيم سامية مما تهيأ لهم فرص النمو في مختلف الجوانب و تمده بوسائل النصح و الإرشاد المتوازن و تشكلهم بصورة يتلاءم فيها سلوكهم مع معتقداتهم وقيمهم.

-التشجيع الدائم للتلميذ الكفيف حتى يتمتع بذكاء كبير و مقدرة على التعلم و سرعة في الاستيعاب و هذا يحتاج إلى التشجيع الدائم من أبائهم فهذا التشجيع يمنحه الثقة و الشعور بالعناية و الاهتمام .

-إن البيئة و الجو العام للأسرة التي يهيئه الوالدين لأبنائهم المكفوفين يلعب دورا كبيرا في تكوين الأبناء من جميع النواحي .

و من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى أن المعوقات الأسرية تأثير كبير في التحصيل الدراسي للطفل الكفيف وذلك من خلال جملة من المتغيرات الاجتماعية و الحالة المادية و المستوى العلمي للوالدين كذلك إلى التحكم في حجم الأسرة فان تكامل هذه المتغيرات يؤدي الى الوصول الى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء المكفوفين و العكس صحيح و ان توفر الوعي لدى الوالدين من اجل نجاح الأسرة و الأبناء من خلال تشجيع التعلم و الحرص على نشر الوعي.

-اكتساب مكانة مهنية تساعد في زيادة الدخل و بالتالي توفير ضروريات و حاجيات الاسرة من اكل و شرب و علاج ومستلزمات الدراسة للأبناء و توفير سكن ملائم و يضمن لهم حياة مستقرة.

-الوعي بضرورة إتباع تنظيم النسل للتحكم في حجمها.

3- التوصيات و الاقتراحات

في نهاية هذا البحث لا بد من تبيين نتائجه بتقديم الاقتراحات و التوصيات التي نتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار و تساهم في حل جزء من المشكلة فغاية العلم هو خدمة البشرية و الوصول إلى حلول للمشاكل التي يواجهها المجتمع وذلك بعد أن تستعصي حلولها على الأفراد خاصة أثناء إعادة تنظيم المجتمعات و ما يفرزه ذلك من آثار على بنية المجتمع بصفة عامة و الأسرة بصفة خاصة و غاية الأهل هو رعاية و نجاح أبنائهم و تحقيق ذلك عن طريق

-على الأم الأخذ بمبدأ تنظيم النسل و المباعدة بين الولادات حفاظا على صحتها و صحة أبنائها حتى يأخذوا حقهم من الرضاعة والعناية والحنان و يجب المباعدة بين الولادات على الأقل مدة ثلاث سنوات كما إن ديننا يحثنا على رضاعة الطفل عامين متتابعين .

-يجب على الأسرة التخطيط في عدد الأبناء من خلال مراعاة الحالة المادية و صحة الام و مستوى السكن في الحسابان قبل تقرير زيادة فرد جديد ، و بكل ما يحمله من متطلبات الحياة من خلال غلاء المعيشة و انتشار البطالة بنسبة كبيرة في المجتمع الجزائري .

-على الوالدين السعي بجدية لتحقيق مكانة مهنية لهما .

-على المرأة العاملة تخصيص وقت اكبر لأبنائها للاهتمام بهم و متابعتهم.

-القيام بحملات التوعية لتحسيس بخطورة كثرة الإنجاب.

-التفكير و جدية في الإعداد العلمي للوالدين.

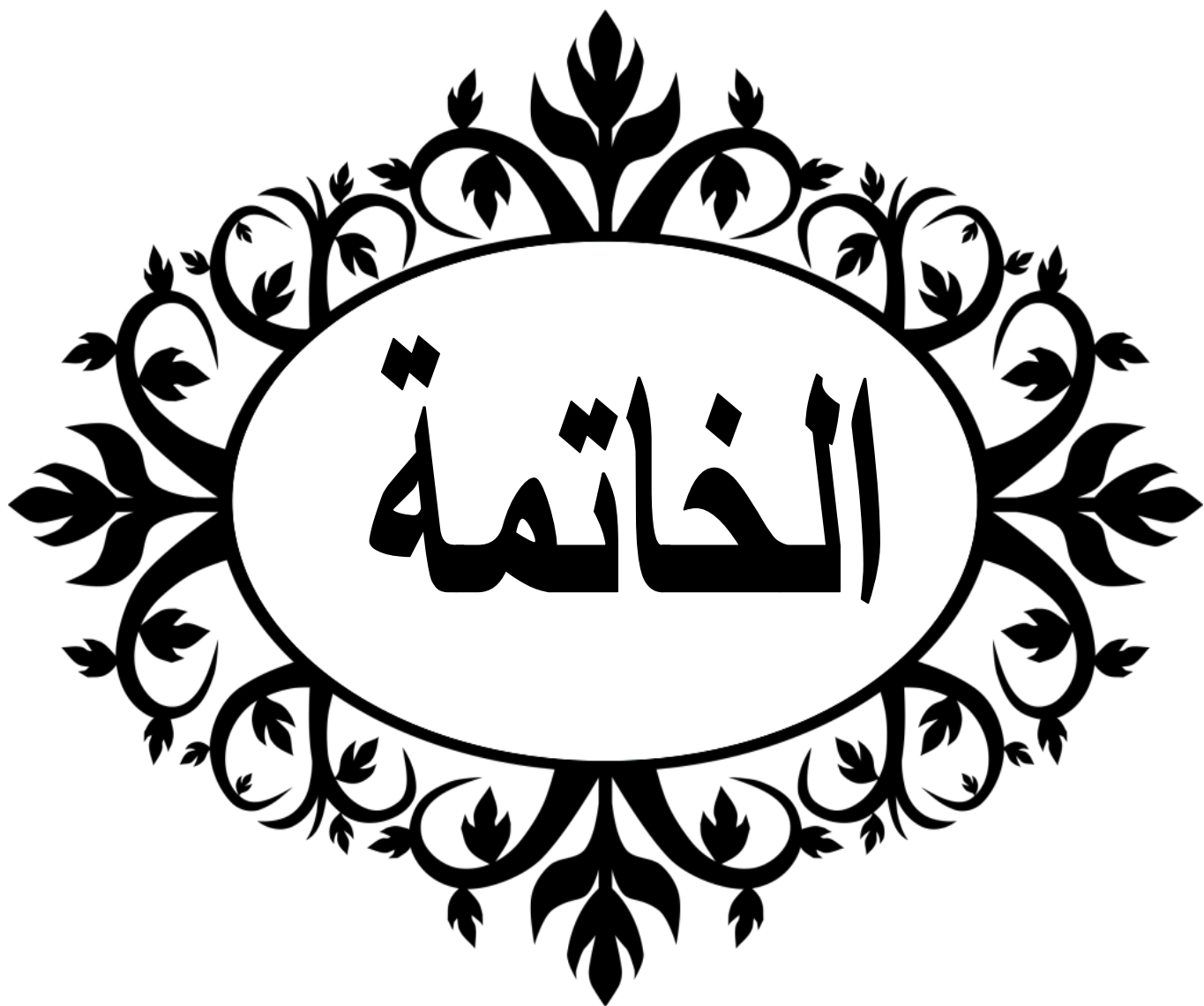
-يجب على الوالدين توفير مستلزمات الدراسة لابنهم الكفيف الدائم على التعلم والدراسة.

-توفير مكان مخصص للدراسة في المنزل حيث يشعر الطفل الكفيف بالحرية و الاستقلال و ليذاكر دروسه.

-حث الطفل الكفيف على المواظبة في أداء الفرائض الدينية كالصلاة و الصوم و قراءة القران لما لها من فوا ئد في تحسين سلوكه و أداءه الدراسي.

-استثمار المؤسسات التربوية المختلفة و توعية الآباء و الأمهات بحقوق الأبناء عليهم و رعايتهم و مراعاة ذلك في كل الظروف .

- يجب أن توفري الوقت الكافي للمراجعة و اللعب مع طفلك .
- يحتاج الطفل الكفيف لفرص عديدة لممارسة قدرات قديمة و حديثة على السواء .
- شجعي طفلك الكفيف أن يقلد حركاتك داخل المنزل من كنس و غسل الأواني .



خاتمة :

عند الوصول إلى خاتمة الدراسة لا بد لنا من استعراض شريط البحث أمام أعيننا فقد تكون هناك هفوات و خطاء لكن هناك اعتبارات أهمها، انه بين النظرية و الواقع مسافة شاسعة كما أن التعميمات في البحوث الاجتماعية تتسم بالنسبية.

أن هذه المحاولة التي بين أيدينا والتي هي بعنوان المعوقات الأسرية وتأثيرها على المتمدرس الكفيف .

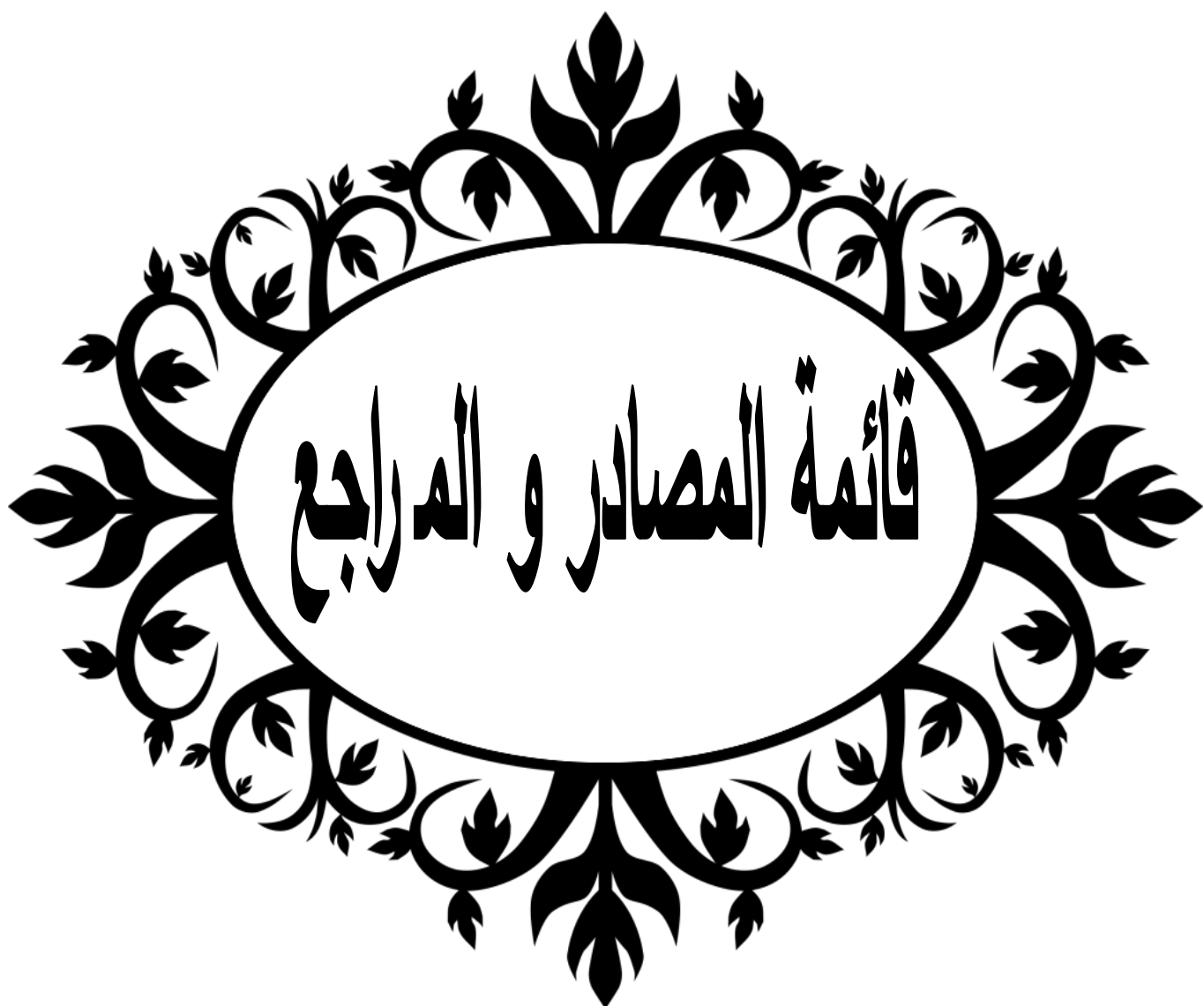
وتلعب الأسرة دورا مهما في حياة المتمدرس الكفيف و هي التي تساعد على الحصول على تحصيل دراسي جيد المتمدرس الكفيف أولا ، ثم على اتخاذ قراراته مستقبلا لهذا يجب أن ينمو في وسط تكون سلوكياته حضارية و لهذا يجب أن نتطرق إلى المعوقات الأسرية و تأثيرها على المتمدرس الكفيف

ويجب أن تكون هناك قيم و معايير ايجابية و جيدة داخل الأسرة مما يكتسب نماذج سلوكية و آداب و توجيهات اجتماعية تساعده على تحقيق نتائج عالية في حياته الدراسية و المهنية مع العلم ان هذه اهتمام بالجانب المادي في التحصيل الدراسي ما هو إلا معيق واحد في مجموعة معوقات مترابطة تتداخل مع بعض و تأثر في التحصيل الدراسي للمتمدرسين المكفوفين.

و من هنا يمكننا القول أن الجانب المادي و المتابعة الأسرية دور كبير في تحصيل المتمدرس الكفيف من خلال التحكم في عدد الأفراد و توفير الظروف الملائمة للطفل للدراسة، لهذا يتوجب علينا أن نوفر فراشا ناعما حيث يشعر فيه الكفيف بأهميته و احترامه و بقيمته و هذا يؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي و لذا يتوجب على الأسرة أن تبحث عن الحوافز و الوسائل التي تساعد في تحقيق النجاح

لان هذا الأخير لا يمكن أن يتحقق إذا لم تكن هناك جهود متضافرة من قبل الوالدين من خلال الاهتمام بأبنائهم المكفوفين من رعاية و متابعة و الحرص على المراجعة اليومية و القيام بتوفير الجو المناسب لابنهم لتسهيل دراسته و إعطائه الوقت الكافي للمراجعة المنزلية، و التي تعتبر مفاتيح النجاح و التفوق الدراسي .

و كما أن لكل بداية نهاية فلا بد للنهاية من بداية جديدة و يتطلب ذلك بالضرورة التعمق في البحث و الاستكشاف من اجل الوصول إلى نتائج أعمق و قد حاولنا قدر المستطاع و الإمكانيات المتاحة للإلمام بجوانب الموضوع المختلفة من اجل المحاولة و الاجتهاد و تحري الصدق و الموضوعية.



المراجع و المصادر

الكتب

- 1- إبراهيم جابر السيد،التفكك الأسري د. ط ،دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر و التوزيع،الاسكندرية 2013 .
- 2- احمد محمد احمد ،جبريل بن حسن العريشي، وفاء بنت رشاد ، عبد الواحد علي، التربية الاسرية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،1434، 2013.
- 3- أسامة فاروق مصطفى سالم،اضطرابات التواصل،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان 1435,2014.
- 4- بشير صالح الرشدي،مباحث البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت،2000.
- 5- حسين عبد الحميد احمد رشوان ،الأسرة و المجتمع، د ط، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية 2012.
- 6- راضي عبد المجيد طه،إيمان محمد و جدي،التربية الأسرية،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة ،2016.
- 7- طلعت إبراهيم لطفي،أساليب و أدوات البحث العلمي،د ط ،دار غريب ، القاهرة ،1995.
- 8- عبد الناصر عوض احمد جبل، النزاعات الأسرية، ط1، دار وفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية 2012.
- 9- عمار طيب كشروود،البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية و السلوكية، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع،الأردن،2007.
- 10- فهمي علي،سيكولوجية ذوي الإعاقات الحركية ،السمعية،البصرية ،العقلية، دط، دار الجامعة الجديدة،الاسكندرية2010 .
- 11- مصطفى نوري القمش،الإعاقات المتعددة، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان 1432,2011.
- نادر احمد جرادات، الطفل الكفيف،ط1، الاكاديميون للنشر و التوزيع،عمان،1435,2014.-12

قائمة المصادر و المراجع

المجلات

- 1- طلال مشعل ، المشاكل الأسرية وكيفية حلها ن أخر تحديث 1،17،54مايو2017.
- 2-مصطفى نظمي ات ابو عودة ،المشكلات السلوكية لأطفال معهد التنمية القدرات الذهنية،كلية الآداب و التربية ،العدد الثالث.
- 3-مجلة الأثر ، العدد27،ديسمبر2016.

الرسائل الجامعية

- 1-بن نونة سهيلة ،مسلم سعدة،بورتري مصور حول الفتاة المكفوفة"حمو شريف فاطمة" ،رسالة ماستر،كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، اتصال الصورة و المجتمع2017،2016.
- 2-تاقعوت زينب،إشكاليات اكتساب الاستقلالية لدى الطفل الكفيف، رسالة ماستر ،علم النفس الاكلينيكي أم البواقي،2015،2014.
- 3-جبور بشير، التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، رسالة ماجستير ،جامعة السانبا،معهد اللغة العربية و آدابها 2011،2012
- 4-حمانى سليمان،ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية ، رسالة ماجستير في الانثروبولوجيا، جامعة أبي بكر بالقايد،تلمسان،2006،2005.
- 5-حورية حفاص،المعاش النفسي لدى المراهق الكفيف ،رسالة ماستر، تخصص علم النفس الاكلينيكي،2012،2011.
- 6-رحمانى سامية،حجم الأسرة و تأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم علم الاجتماع،تخصص علم اجتماع تربية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2015،2016.
- 7-سهام بن عاشور،التكثيف الداخلي للمسكن الجديد و علاقته بزواج الأبناء،رسالة ماجستير،تخصص علم الاجتماع الحضري،جامعة الجزائر 2001،2002.
- 8-طمين حنان،دور مدرسة المكفوفين في تنمية القيم البيئية لدى المتعلم الكفيف، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع البيئة، جامعة منتوري،قسنطينة2008،2009.

قائمة المصادر و المراجع

9- عليا سماح، تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد محمد خيضر بسكرة، 2013، 2012.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة بحث حول



المعيقات الأسرية لمتدريس الطفل الكفيف

"دراسة ميدانية"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية

ملاحظة:

معلومات هذه الاستمارة سرية و تستغل لأغراض البحث العلمي فقط.

بإجابتك الصادقة, الموضوعية و الدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة و المتدريس الكفيف و البحث العلمي.

تحت إشراف الدكتورة

سليمانى صباح

اعداد الطالبة

لعمامرة مسعودة

السنة الجامعية 2020/2019

في المكان المناسب × ضع علامة

المحور الأول البيانات الشخصية

المجيب على الاستمارة 1-

الأب الأم

المستوى المعيشي 2-

ضعيف متوسط جيد

عدد الأبناء 3-

المستوى التعليمي 4-

أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني الجانب المادي و تأثيره على المتدرس الطفل الكفيف

5- هل تحتاج إلى مبالغ مادية إضافية لتلبية متطلبات احتياجات ابنك ؟

نعم لا أحيانا

6- هل وجود الطفل الكفيف في مراكز التأهيلات الشاملة لذوي الإعاقة البصرية و الإقامة فيها يقلل من

أعباء مادية للأسرة ؟

نعم لا

7- هل الدخل الأسري يسمح بتوفير احتياجات ابنك و دراسته ؟

نعم لا

8- هل تلجأ إلى القيام بعمل إضافي من غير عملك الرسمي لتلبية متطلبات و احتياجات أسرتك ؟

نعم لا

9- هل تستطيع تحمل مصاريف مواصلات ابنك و تكاليف الطعام ؟

نعم لا أحيانا

10- عندما يتعرض الطفل الكفيف في البيت لمشكلات نفسية كالاكتئاب و القلق و غيرها , هل تستطيع أخذه إلى الأخصائي النفسي ؟

نعم لا

المحور الثاني المتابعة الأسرية و تأثيرها على المتدريس الطفل الكفيف

11- هل تحرص على المراجعة اليومية لابنك ؟

نعم لا أحيانا

12- هل لديه مواد دراسية أساسية تركزين عليها؟

نعم لا

ما هي هذه المواد ؟

13- هل تقوم بتوفير الجو المناسب لابنك عند المراجعة ؟

نعم لا أحيانا

14- هل توفر لطفلك الوسائل المساعدة لتسهيل دراسته ؟

نعم لا أحيانا

15- هل الوقت المخصص للمراجعة المنزلية يكون كافيا لطفلك ؟

نعم لا أحيانا

16- هل البيئة التي يعيش فيها طفلك تلعب دورا فعالا في تكوين شخصيته

نعم لا أحيانا

17- هل حرص الوالدين على حماية الطفل الكفيف و التدخل في كل أموره يؤدي إلى عدم الاستقرار و انعدام التركيز و انخفاض و فقدان الثقة لدى طفلك ؟

نعم لا أحيانا

18- هل تعتقد أن اكبر مسبب الضغوط النفسية لدى الكفيف قد يكون بسبب الأسرة ؟

نعم لا أحيانا

19- هل تعتقد أن وعي الأسرة الثقافي و الاجتماعي له دور في تقادي الضغوط النفسية التي تلحق بالكفيف؟

نعم لا أحيانا

20- هل ترافقين طفلك إلى المركز ؟

نعم لا أحيانا

21- هل هناك تواصل بينكم و بين المركز؟

نعم لا أحيانا